

الهيئة الكونية للأرض ما بين الكروية والمسطحة في النص القرآني والمعرفة العلمية. (دراسة

تفسيرية اعجازية)

الاستاذ المساعد الدكتور حسام عواد خليفة

كلية التربية للبنات قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

The cosmic shape of the Earth between spherical and flat in the Qur'anic text and scientific knowledge. (An interpretive and miraculous study)

Assistant Professor Dr.

Hussam Awad Khalifa

ملخص بحث

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين استعرض في هذه الاسطر القليلة ملخص بحثي ،الذي تكلمت فيه عن الاعجاز القرآني والعلم الحديث ، فاذا تعارض العلم مع القرآن الابد ان نقدم القرآن على غيره ، الان الاثباتات القرآنية من ادق العلوم واصدقها وافضلها دليلاً ، الانها كلام الله المعجز الذي لا يتقضي عجائبه ، ففي بحثي هذا ناقشت نموذج الارض الكروية التي لاقت فكرتها قبول في المجتمع بدون مراجعة كافية ووافية لتلك الادلة ، ولكن عندما أعث النظر بها ودققناها وفق الادلة والتحكيم العقلي والنقلي ، تبين لي ان شكل الارض مسطح وبعيد كل البعد عن الشكل الكروي ، فقامت في فتح باب النقاش العلمي الحر غير متحيزاً الى شكل ما ، ولكن الادلة تحيلني الى التسطّيح ، هذا ما وصفه الخالق لشكل مخلوقاته فكل الآيات تنطق بالتسطّيح وكذلك الادلة الفيزيائية وغيرها ، فقامت وتوكلت على الله وقسمت بحثي على ثلاث مباحث ، المبحث الاول يدور حول كروية الارض مع الادلة العقلية والقرآنية ونقاشاتها العلمية ، المبحث الثاني يدور حول الارض المسطحة وادلتها العقلية والنقلية والمبحث الثالث الادلة الثبوتية العلمية والنقلية ، واخيرا استوى البحث على خاتمة سطرت يدي فيها اهم النتائج التي توصلت اليها .

mulakhas albaht

alhamd allah walsalat walsalam ealaa sayidina muhamad waealaa alah wasahbat 'ajmaein yustaerad fi hadha alasturat alfada' albaeida, aladhi tahadath fih ean alaeijaz alquranii waleilm alhadith fadha taearid aleilm mae alquran alabid an nuqadim alquran ealaa ghayrat , alan alathibat alquraniat min adiq aleulum wasduqiha wafdalha dlyla alanaha kalam allah almuejiz aladhi la tanqadi ejah , hayth buhathat hadha wanaqashat namudhaj alarid aljamahiri alati laqat basitan taqbaluha fi almujtamae bidun murajaeat kafiya wawafiat qadira ealaa almunafasa , walakin eindama 'aetanuu alnazar wa'amnaha kamumathilin wahakimayn wanadijina, 'asbahuu liushakilun al'ard wayabeaddun kula albued ean alshakl alealami watatamayaz alhuraat fi fath bab alniqash aleilmii ghayr mutaeaddidat alaa shakl ma, walakina almueadalat tuhiluni alaa altastihu, hadha ma wasafah alkhalik lishakl makhluqatih kulu alayat tantiq bialtastih wakadhalik almueadalat alfizyayiyat waghayriha ,, , tarakazat watawakalat ealaa allah waqasamt bahthi ealaa thalathat mabahitha, almabath alawil tadur hawl kurawiat aljidhr mae rabitat aliakhtisas walquraniat waniqashatiha aleilmiati, almabath althaani tadur hawl alarid almusataha wadalatha alraayieat walmabath althaalith almueadil althubuti alilemiat walnaqliatu, wa'akhiran astawaa bahath ealaa halqat satirat 'iidi fiha 'ahama alnatayij almanqulat alati tawasalat 'iilayha

المقدمة

الحمد لله الذي خلق فسوى، والذي أنزل القرآن نورا وهدى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ خير من وطء أقدامه الثرى، وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد: ان الاعجاز العلمي القرآني من اشرف العلوم الاسلامية وافضلها قدرا، لأنه المصدر الاول للتشريع الاسلامي، وهو كلام الله المعجز الذي لا يتقضي عجائبه الى يوم القيامة، فكل فترة من الزمن يقف العلماء مصدومين أمام اكتشاف علمي ثبت وجوده منذ نزول القرآن ، فجال في خاطري وبعد النظر في الاختلاف الحاصل بين العلماء في مسألة شكل الارض فتوكلت على الله في الخوض والبحث في هذا الاختلاف بكل حيادية

وعلمية، ولكن قبل الخوض في تفاصيل البحث ، احب أن اقول لمن يحاول ان يصف القرآن الكريم بأنه حمال أوجه، فهذا وصف خاطئ، فالقران وجه واحد وهو الحق، ولكن عقولنا لا تستطيع الإحاطة به من كل الجوانب ، لأنه معجزة لكل العقول على وجه الارض وليس لنا فقط، فاقصد بالأوجه هنا هو القول بأن الوصف القرآني للأرض يحتمل وجهين احدهما كروي والثاني مسطح واخذ قسم من العلماء يوجهون الآيات حسب اعتقادهم ، بدون الرجوع الى اللغة العربية، بل قسم اخر منهم أخذوا يتبعون أقوال الغرب ان قالوا الارض كروية قالوا نعم قال القرآن بذلك، وان قالوا مسطحة قالوا نعم ذكرها القرآن كذلك، وان قالوا بيضوية قالوا نعم ، وهذا الانقياد خاطئ ولا يعتبر تفسيراً موافقاً للعلم، فتوكلت عليه وقمت بتسليط الضوء على جانب من جوانب التفسير العلمي الاعجازي فكان موضوع بحثي(الهيئة الكونية للأرض ما بين الكروية والمسطحة في النص القرآني والمعرفة العلمية . (دراسة تفسيرية اعجازية) فقسمته الى تمهيد و ثلاث مطالب، فالتمهيد يبين فيه اهم الالفاظ الخاصة بالموضوع. اما المطلب الاول: فتكلمت فيه عن كروية الارض من الناحية القرآنية والمعرفة العلمية . والمطلب الثاني: تكلمت فيه عن الارض المسطحة من الناحية القرآنية والمعرفة العلمية. المطلب الثالث: الادلة العقلية والنقلية والعلمية لثبوت الارض مسطحة وبطلان التكوير . واخيرا توج هذا البحث بخاتمة سطرت يدي فيها اهم النتائج التي توصلت اليها.

التمهيد

الارض لغةً: هو اسم جنس مؤنث ، يجمع أَرْضُونَ وأَرْضُونَ وأَرْضِيّ،^١ ويطلق على المكان الذي يكون من الاسفل من الحجر والتراب^٢.
الارض اصطلاحاً: هو المكان الذي يعيش عليه الانسان والحيوان ، ويقابله من الاعلى السماء^٣ .
الكروية (التكوير) لغةً: هو اسم مصدر (كَوَّرَ) ومنه تكوير العمامة لفها وادارتها وتكوير الكرة ودحرجتها، كور الشيء لفه على شكل الاستدارة، وكور الليل على النهار ادخل هذا في هذا ،كورت الشمس جمع ضوؤها ولف كما تلف العمامة^٤.
الكروية اصطلاحاً: اسم مؤنث منسوب الى الكُرَّة ، ذات شكل يشبه شكل الكرة(كُروية الارض)^٥
المسطحة لغةً: سَطَحَ على وزن(فَعَلَ) سَطَحَ يَسْطِخُ سَطْحاً ويسْطِخُ الشيء يَبْسِطُه وسواه ومَدَّه^٦، وَسَطَحَ الشيء ،سَطَحَه ويسَطِّحه وعَرَّضَه وسَوَاهُ المسطح في الهندسة ماله طول وعرض والجمع سَطُوح^٧
المسطحة اصطلاحاً: هي ارض منبسطة ذو سطح مستوٍ، تحتوي على اراض مختلفة في الارتفاع^٨ و سطح الارض بسطها^٩
المطلب الاول/كروية الارض من الناحية القرآنية والمعرفة العلمية.

استدل قسم من العلماء على كروية الارض ببعض الآيات القران الكريم ، وسنعرض تلك الآيات ونناقشها مناقشة علمية من جميع جوانبها الدالة على مراد العلماء من اجل ان نظهر مراد الله تعالى في خلقه بكل صدق وامانة لان الله تعالى هو اعلم بخلقه. ووجدتها ثلاثة ايات وهي كما يأتي:-
اولاً: قوله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَىٰ اللَّيْلُ النَّهَارُ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ١٠﴾

اولاً: تسمية السورة وربطها بموضوعاتها

سورة الاعراف من السور المكية ، وسميت بذلك لذكر قصة اهل الاعراف ، وشملت في آياتها على مواضيع عدة ولكن ابرازها واهمها في التنويه بعظمة الخالق وبعظمة خلقه وبعظمه نعمته ومن تلك النعم العظيمة في خلقه هو خلق الارض وما فيها وخلق مكملات الارض من الشمس والقمر والنجوم والليل والنهار وما نحن بصده هو اثبات شكل الارض التي خلقها الله تعالى علماً ان هذه الآية من سورة الاعراف هي اول من ذكر مراحل خلق السماوات والارض في القرآن.

ثانياً: اراء علماء التفسير في موضوع الآية

- ١- ذهب مجاهد والسدي والطبري الا ان هذه الآية تحدثت عن الفترة الزمنية التي خلق بها الارض ومجموعتها وهي ستة ايام^{١١}
 - ٢- وذهب ابن عباس الا ان الايام هي من ايام الآخرة ، وليس ايام الدنيا
 - ٣- وذهب الحسن البصري ، الى انها من ايام الدنيا ولو شاء الله ان يخلق هذه كلها في ساعة واحدة لخلقها ولكن علم عباده التأني والرفق والتدبير في الامور^{١٢}
 - ٤- ذهب القشيري والواحي وبعض العلماء الا ان الآية تكلمت عن قدرة الله تعالى في لباس الشيء بالشيء اي الليل يأتي على النهار ويغطيه وليس العكس^{١٣} ، بمعنى والله اعلم كانه اراد ان يقول ان الاصل في خلق الله هو الظلام والنهار امر طارئ عليه لذلك يطلب الظلام النهار.
- ثالثاً :** اراد علماء الاعجاز هناك من علماء التفسير الاعجازي ذكر بعض الاقوال:-

١- ذهب الشيخ وائل فوزي الى القول من الآية دليل اعجازي وهو (حشياً) مسرعاً بسرعة كبيرة بدون خلل فتصل سرعة الارض ١٦٧٠ كم في الساعة وهي سرعة عالية جداً وهي اسرع من سرعة الصوت^{١٤}.

٢- ذهب الامام الشعراوي الى ان هذه الآية دليل على ان الارض كروية لان الليل يخلف النهار والنهار يخلف الليل ، ولا احدهما خلف قبل الاخر ، لان لو كانت الارض مسطحة لكان النهار اولاً ولكن كروية الارض تدل على ان الليل والنهار مخلوقاً سوياً ، لقوله ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾^{١٥} وبذلك يستدل الامام الشعراوي الى ان الارض كروية^{١٦}

والله اعلم اصل الخلق من السماوات والظلام بدليل قوله تعالى ﴿ أَنْتُمْ أَشَدُّ خِلْفًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا رَفَعَ سَكَهَا فَسَوَّاهَا وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴾^{١٧} فنداء بالليل قبل النهار - وهذا ما ذهب اليه ابن عباس وغيره من العلماء ورجحه الطبري^{١٨} ولا اجد فيما يتقدم دليل عملي او لغوي او اثر عن رسول ﷺ او الصحابة او التابعين يدل على كروية الارض.

رابعاً: شرح الآية

اخبر الله عز وجل في هذه عن امر عظيم جليل وهو خلق السماوات وما فيها من تفاصيل ، والارض وما فيها وعليها من ادق التفاصيل في ستة ايام^{١٩} اختلفوا في هذه الايام هل هي من ايام الدنيا او الاخرة ولكن والله اعلم هي من ايام الدنيا بدليل حديث سيدنا ابو هريرة اخذ رسول الله ﷺ بيدي (خلق الله عز وجل التربة يوم السبت ، وخلق الجبال فيها يوم الاحد ، وخلق الشجر يوم الاثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الاربعاء ، ومن فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة آخر الخلق، في اخر ساعة من ساعات فيها بين العصر الى الليل)^{٢٠} والله اعلم انها ايام الدنيا لان اسماء هذه الايام هي من اسماء الدنيا المعروفة وكذلك يوم الجمعة من افضل ايام الاسبوع في الدنيا ، علماً ان الله تكلم عن شيء حسي وهو عالم الدنيا وهو معروف ومحسوس والنهار فيه من طلوع الشمس الى الغروب ، والشمس هي احدى مخلوقات الله تعالى في السماء ، وذلك الخلق خاص بهذه الدنيا والله اعلم ، قبل ذلك لم يكن موجود بدليل قوله ﷺ (كان الله ولم يكن معه شيء)^{٢١} وقوله تعالى ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى ﴾ ذكر الاستواء نجد معاني في القرآن الكريم ولا نطيل فيها لأنها ليست محور البحث ، ولكن من اجل الفائدة للقاري ، نقول ان كلمة (استوى) اتت بمعنى (استولى ودبر) وهذا ما ذهب اليه الفراء وابي العباس والزجاج والمعتزلة^{٢٢} واتت كذلك بمعنى (القوى) بقوله تعالى ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى ﴾^{٢٣} كذلك بمعنى (انضج واكتمل)^{٢٤} وغيرها من المعاني ولكن والله اعلم يبدو لي بمعنى اكتمل وعلا امر الله تعالى بدقته وعلمه في امر السماوات والارض على قوله تعالى ﴿ يُعْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ ﴾^{٢٥} بين الله تعالى قدرة وحكمة الواسعة في ادارة وتدبير هذا الكون في نظام حركة الليل والنهار كل منها يسرع جاهداً لياخذ مكانه ، فيذهب الظلام بنور النهار ويذهب النور بظلام الليل^{٢٦} وقوله ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْحَرَتٍ ﴾^{٢٧} بين الله تعالى بان ما موجود في السماوات من الشمس وقمر ونجوم كل ما في الارض من موجودات كلها خلق الله وكلها قائمة بأمره وبقضائه وتحت تصرفه وادارته ، فهو الخالق الذي لم يخلق ، وهذا دليل على قدرته الله تعالى^{٢٨} وقوله تعالى ﴿ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ تعالى علمه وقدرته وحكمته فهو المتفرد بالوحدانية والالوهية والربوبية ، وهذا رد على من يقول الله ارباب^{٢٩}.

خامساً : فوائد الآية

١- ان الليل والنهار هم ظاهرتين من ظواهر خلق الله وهي تطبق وتطبع امره في تعاقب مستمر بدون خلل ، فهما والله اعلم تمتلك حس وتشارك الانسان في حركة الحياة والمنافسة والسباق

٢- كذلك الشمس والقمر والنجوم كلها من خلقه تعالى فهي تمتلك حس تتلقى فيه اوامر الله تعالى في تتبع احدهما للآخر ، بدقة متناهية كل في ليله ونهاره وتشارك الانسان في حياته.

٣- عندما نتمعن هذه الدقة المتناهية في العمل بدون زيادة او نقص او تقديم او تأخير ، لابد ان نفهم بان الله اتقن خلقه ، ولا نفسر قدرته وشكل خلقه كما نشاء أذن، لابد ان نفهم شكل وعمل مخلوقاته مما هو وصفهم به لأنه اعلم بما خلق ، ولا نتبع كل من قال شيء بلا دليل علمي ، واذا كان الدليل يخالف كلام الله فهذا ليس بدليل لان الخالق اعلم من المخلوق.

٤- نستنتج من الآية دليل العقيدة بالله فهو الرب والاله الواحد المدبر والمتصرف في الكون كل بقدر ، وهو الوحيد المتفرد الذي يستحق ان يكون رباً والهاً ، يربي البشر بمنهجه ونظامه الذي شرعه لنا ، كما شرح للشمس والقمر والليل والنهار فهي تمشي على نظام جميل لا خلل فيه ، ولكن البشر عندما خرجوا عن شرعه ونظامه وقوانينه افسدت الارض في القتل والجوع والكفر والظلال.

٥- في الآية التفاته للعلماء وحثهم على التفكير في قدرة الله ، واعجازه في مخلوقاته ويجاد حل علمي منطقي قبل التفكير في ذاته تعالى ، كيف الليل يطلب النهار ويدخل عليه ويغشاه بدون تجاوز الحدود ، فهي رسالة لأصحاب العقول والقلوب الرصينة .

ثانياً: قوله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ أَيْلٌ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي أَيْلٍ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾^{٣٠} أولاً: تسمية السورة وربطها بمواضيعها

سورة لقمان هي من السور المكية وسميت بهذا الاسم لذكر (لقمان الحكيم عليه السلام)^{٣١} وتحمل هذه السورة في طياتها العديد من الآيات الشرعية والكونية ، ووصايا لقمان لابنه ولكن بالحقيقة هي وصايا ليست لابن لقمان فقط بل لجميع المسلمين وهي تحثهم على التمعن و النظر والتفكير والحكمة في خلقه تعالى في خلقه وبيان قدرته ، ولكن بشرط ان لا يتعارض تفكيرهم مع آيات الله تعالى ، فاذا اختلفت العقول في امر الله ما من آيات الله تعالى الكونية ، فمن الحكمة التي وصانا الله تعالى بها الرجوع الى آيات الله الشرعية الكونية فهي الحد الفاصل في النزاع ولا يقدم قول البشر على قول الله تعالى فهو اعلم بخلقه .

ثانياً: اراء علماء التفسير في موضوع الآية:

-ذهب قتادة في قوله ﴿ يُولِجُ أَيْلٌ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي أَيْلٍ ﴾ هو نقصان ساعات الليل في ساعات النهار ، وساعات النهار في الليل ، وبذلك قال الطبري^{٣٢} .

-وهناك قول ثاني في قوله ﴿ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ كل من الشمس والقمر تجري بأمر الله في وقت معلوم من اجل مصالح ومنافع خلقه ، وذكر انه بلغه كورت الشمس على القمر وقال الطبري بذلك قلنا وقال اهل التأويل^{٣٣} ونفهم من ذلك بان الشمس والقمر هي التي تجري فوق الارض وانها هي والقمر قد كورت ولم يذكر انها الارض كورت والله اعلم .

-وقال الامام الرازي في قوله ﴿ يُولِجُ أَيْلٌ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي أَيْلٍ ﴾ ان اختلاف الليل والنهار مرتبط بحركة الشمس وكذلك اختلاف الفصول هو مرتبط بحركة الشمس^{٣٤} نفهم من هذا القول ان الامام الرازي يبين بان الحركة الليل والنهار مرتبطة بالشمس فهي التي تتحرك ولم يذكر للأرض حركة او تكوير وذهب العز بن عبد السلام الى ما ذهب اليه الرازي^{٣٥}

ثالثاً: اراء علماء الاعجاز في الآية

١-يقول الشيخ زغلول البخار في الليل والنهار عندما تقترب الارض من محورها من الشمس يكون فيها نهار وعندما تبتعد الارض عن محورها يكون فيها ليل^{٣٦} ولم يذكر شيء عن التكوير .

٢-قال الامام الشعراوي الى القول بان الولوج هو الاخذ من وقت الليل وادخاله في النهار ولأخذ من وقت النهار وادخاله في الليل من كل يوم بدقة عجيبة في كل هذه العملية وهذه لا يقدر عليها الا الله^{٣٧}

٣- وذهب الدكتور . عبد الحي يوسف الى ما ذهب اليه الامام الشعراوي ، ولكن زاد في ذلك المراد هو اطول النهار من اجل الصيف ، ويأخذ من النهار ليطول الليل وينتج من ذلك الصيف والشتاء ، وما بينهما الربيع والخريف ولم يذكر شيء عن التكوير ، بل ذكر بان الشمس والقمر هي التي تجري^{٣٨}

٤-تكلم برنامج مسلم العالم (muslim world) الذي يقوده مجموعة من العلماء الى ان الارض مسطحة ليست كروية والشمس والقمر هما اللذان يجريان حول الارض^{٣٩}

رابعاً: شرح الآية

وضحت هذه الآية كمال نعمة الله تعالى على خلقه بان سخر لهم اربعة اشياء واضحات الدلالة من اجل خدمة بني ادم وستخالفهم في ارضه ، علما ان هذه المسخرات بعض وليست الكل ، فقال تعالى في بيان ذلك التسخير والتنظيم العظيم (الم تر) الخطاب للنبي محمد عليه السلام المراد به جميع الخلق ، فقوله تعالى ﴿ يُولِجُ أَيْلٌ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي أَيْلٍ ﴾ هنا تجلت حكمة الخالق بان يأخذ من ساعات الليل من اجل ان يطول النهار ، ويأخذ من ساعات النهار فيطول بذلك الليل وعكس ذلك يقصر النهار^{٤٠} ما تقدم من القول اجمع عليه علماء التفسير واللغة ، ونفهم منه والله اعلم بان من حكمة ذلك الولوج هو الزيادة في طول النهار وتسبب بارتفاع متدرج لحرارة النهار بسبب اقتراب الشمس من مدار الارض ، وبذلك يتحقق بداية الربيع ثم بعد

ذلك الصيف ، لفترة معلومة عند الله ، يكون العكس وهو انخفاض في ساعات النهار وطول الليل يكون بسبب ذلك الإيلاج وهو الابتعاد الشمس عن مدارها حول الارض

، فيبدأ الخريف ثم الشتاء لوقت معلوم عند الله، بقوله ﴿كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ بان كل ذلك النظام الشمسي الدقيق يجري بعلم الله المسبق الى اجل معلوم ، ولكن يبطل ذلك التحرك والتنقل في الوقت الذي يشاء الله بانقراض العالم كله^{٤١}

خامساً: فوائد الآية

١- بينت هذه الآية قدرة الله المطلقة في ادارة هذا الكون بقوانين وانظمة دقيقة منذ خلق السماوات والارض لم تتخيل هذه الانظمة مطلقاً وهذه القدرة هي احد الدروس التي يجب لن يتعظ بها الانسان مهما تطورت قدرته في وسائل العلم ، بانه لا يستطيع اعداد نظام بدقة كاملة بدون خرق او تعطيل.

٢- من قوانين هذا النظام ذكر الله لنا نظام الليل والنهار، وهو يتداخل مع بعضه كل واحد منهما يأخذ ساعات ودقائق من الاخر في وقت محسوب وينتج من ذلك التداخل طول وقصر النهار واختلاف في درجات الحرارة ، وبذلك تختلف الايام من الصيف الى الخريف الى الشتاء والربيع وذلك الايلاج الدقيق العجيب هو السر في الفصول الاربعة.

٣- كذلك ذكرت لنا الآية القرآنية اهمية النظام الدقيق الذي تتمتع به اهمية المجموعة الكونية في ادارة الشمس والقمر ، ودورها في حياة الانسان والنبات والحيوان.

٤- فمن اسرار هذه الآية والله اعلم ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ قد يكون المراد به سيران فلك الشمس على مدار الجدي في ايام الشتاء ، ثم تتغير مسارها تدريجياً شيئاً فشيئاً الى ان تصل الى مدار السرطان ، ولا يمكن لها ان تتجاوز هذا المدار وهذا المدار لأنها تسير في آجل معين فكل يوم لها مكان وزمان للطلوع وللغروب ولا شك ان هذا النظام الدقيق لا يقدر عليه الا الله الواحد الاحد^{٤٢}

ثالثاً: قوله تعالى ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾^{٤٣}

اولاً: تسمية السورة وربطها بمواضيعها

سورة الزمر من السور المكية^{٤٤} سميت بهذا الاسم لذكر كلمة (الزمر)^{٤٥} وتسمت هذه السورة بترابط جميع موضوعاتها من خلال مقابلة الشيء بالشيء ومن خلال وصف مجموعات الناس، فقد ذكر السورة زمر اهل التوحيد، وقابلتها بزمر اهل الشرك ، وذكرت زمر الذين يعملون وقابلتها بزمر الذين لا يعلمون ، وكذلك زمر اهل الايمان وقابلتها زمر اهل الكفر، وزمر اهل الجنة وقابلها زمر اهل النار^{٤٦} وتبين لي والله اعلم من محاور هذه السورة ان تلك الزمر لا تجتمع ابداً ، فكل زمرة لا تدرك الاخرى في العمل والطبع والمنهج والقانون ، وكذلك لا تجتمع زمر السماوات بالأرض ، ولا يجتمع الليل مع النهار، ولا يجتمع الشمس مع القمر ، كل شيء له مكانه الى آجل مسمى.

ثانياً: اراء علماء التفسير في موضوع الآية.

١- قال مجاهد وابن زيد وابن نجيج يدور الليل على النهار^{٤٧} وعند ابن عباس التكوير يخص الليل والنهار ليس للأرض دورة في ذلك^{٤٨}
٢- وذهب الطبري والكثير من المفسرين ، بان تفسير هذه الآية هو نفس تفسير الآية ٢٩ من سورة لقمان^{٤٩} تكلمنا عنها في صحيفة (١١) من هذا البحث

٤- وقال مقاتل والكلبي ينقص كل منهما صاحبه وقال القتبي يكور يعني يدخل ويلف الليل بالنهار كما تكور وتلف العمامة^{٥٠} وقال بذلك الشريف الرضي^{٥١}

٢- ذهب الامام الرازي هو الزيادة والنقصان بينهما ، وذهب ان الليل والنهار مرتبطان بحركة الشمس والقمر ، وان هذه الافلاك تدور كدوران المنجنون على حد واحد الى يوم تطوى السماء كطي السجل للكتب^{٥٢}

٤- فقد اشار شهاب الدين الحلبي ، الى ان التكوير خاص بجريان الشمس مع القمر^{٥٣} . ولكي لا اطيل في الاقوال فقد ذهب الثعلبي والواحدي والبغوي والزمخشري وابن الجوزي والقرطبي ، والبيضاوي والنسفي اصحاب التفاسير وكتب اللغة التي اشارنا اليها سابقاً في التمهيد بان الارض مسطحة و لم اعثر على دليل او قول يقول بكروية الارض علما ان الادلة اللغوية والتفسيرية تبين ان التكوير هو دوران الشمس والقمر حول بعضها وتلف لف العمامة فوق الارض ويكون الليل والنهار ، وافهم من ذلك بان الارض اكبر حجماً من الشمس والقمر والله اعلم.

ان فكرة كروية الارض تدور من قبل الاف السنين سنورد في هذه الفقرة البعد التاريخي والحديث مع مناقشة الادلة.

١-يقول (فيثاغورس) والذي مات قبل (٥٠٠ عام قبل الميلاد) عندما شاهد القمر على شكل كرة وشاهد الشمس والافلاك كلها مستديرة ،قال ان الارض مستديرة قياساً على ما شاهدواتبعه بعد ذلك (تراتوستينيس) والذي مات (٢٥٠ قبل الميلاد) وكان على قول (فيثاغورس) بكروية الارض وحاول اثبات ذلك بدليل حتى يثبت صحة نظرية (فيثاغورس)، فشاهد تعامد الشمس على مدينة (سوان) في مصر فوضع عود ولم يشاهد له ظل ، ثم وضع عود اخر في نفس الوقت في مدينة (الاسكندرية) فشاهد فيه ظل -قال يدل على ان الارض كروية- لان اشعة الشمس مالت في الاسكندرية وظهر الظل^{٤٤} فيرى الباحث الاجابة على ما تقدم ان فيثاغورس قاس الارض على ما شاهده في السماء بدون دليل، متجاهلاً الفرق بين امكانية الارض وما عليها بإمكانية القمر الذي لا يوجد فيه شيء ، اما (إراتوستينيس) فقد جهل بان الشمس اصغر من الارض ، لذلك عندما تكون في مكان عامودية سوف تكون في مكان اخر مائلة لذلك يختلف الظل -والادلة القرآنية كثيرة في ان الارض اكبر من الشمس ، ولا اطيل في ذكر الادلة هنا حتى لا اخرج عن صلب الموضوع نحن امام ارض كروية ام مسطحة وليس قياس الارض والشمس.

٢-ورد الدكتور البريطاني (جامويل روبرتس) في كتابه بعنوان (الارض ليست كرة) وقام بشرح الارض المسطحة بالدليل العلمي ،وقال ان الارض قرص وليست كرة ويحيط بها من طرفها حزام جليدي ضخم، ليس له نهاية والشمس والقمر يدوران حول الارض، والارض تتمتع بنظام دقيق مغلق يختلف عن باقي الاجرام ، ولا يمكن الخروج منها ابداً، وقال ان العلم الحديث يخالف الكتاب المقدس الذي يبين ان الارض مسطحة، وقال كذلك ان من قال بالكروية ويعتمد على التخمين البشري والتخمين يخطأ دائماً، اما الكتاب المقدس فيعتمد على اصول صحيحة^{٤٥} وتأسست بعده (جمعية الارض المسطحة التي تأسست سنة ١٩٥٦) في بريطانيا التي ذهبت الى ما ذهب اليه (صومال) وبرز اعطائها البروفسورة (اشلي) وبلغ عدد اعضائها اكثر من (٨١٤٠٠) عضواً^{٤٦}

٣-الجنرال (ميروسلان هيرماشيفسكي) هو طيار عسكري ورائد فضاء بولندي من مواليد (١٩٤١م) و اول بولندي يسافر الى الفضاء ، سال في لقاء صحفي على الاذاعة عن الارض هل هي مسطحة ام كروية من الفضاء ، فأجاب بان الارض مسطحة ، واكد عليه الصحفي السؤال فأجاب انها مسطحة^{٤٧}

٥-يقول الطيار والجنرال (جوش سلفا) عملت طيار عسكري ومدني ومدرّب طيران وعملت في شركة صناعة الاقمار الصناعية ، ولكن كنت متحمس للقراءة ومعرفة الحقائق ، ومن الغريب الذي لاحظته عند الطيران لساعات طويلة اكثر من (١٢) ساعة في ارتفاع واحد لم يتغير شيء في ارتفاع الطائرة ،فتبعت ذلك الموضوع واجريت اتصالات بالوحدة العسكرية لأطلاق الصواريخ هل تأخذ في القياسات قوة انحناء الارض ، فأجاب لا فقط سرعة الرياح ، ونهاية كلامه يقول ان الارض مسطحة^{٤٨}

٥-يقول الدكتور زغلول البخار ان الارض كروية بدليل قوله تعالى ﴿يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾ والتكوير الارض بدليل الفصول الاربعة -وان النهار يغطي النصف الكرة الارضية والنصف الثاني الليل^{٤٩}

٦-يقول المهندس عبد الدائم الكحيل: الارض شبيهة بالكرة ويقول انها تدور حول نفسها بأسرع من الصوت ، ويقول الدليل من القرآن بقوله تعالى ﴿وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾^{٥٠} ويقول كلمه (سطحت) بمعنى بسطت أمام البشر، ويقول هذا البسط لا يتحقق الا بالشكل الكروي ، ويقول هذا عكس القمر فالقمر غير ممهد ولا مبسوط فيه تلال ووديان وفوهات براكين، لذلك هو غير مناسب للحياة ، ويربط الكلام بالآية القرآنية ﴿يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾^{٥١} ويذهب الى ما ذهب اليه الدكتور زغلول^{٥٢} واقول والله اعلم ان معاني الفاظ القرآن الكريم نفهمها من خلال السياق القرآني واللغة العربية ،ولكن ما ذهب الدكتور زغلول وعبد الدائم الكحيل في اقوالهم خالفوا معنى الآية القرآنية من خلال اللغة العربية واقوال المفسرين والسياق القرآني ، فاللغة العربية بينت معنى التكوير وهو اللف كما تكرر العمامة ، اي تدور الشمس ويتكون منها دوران الليل والنهار، كذلك السياق القرآني يتكلم عن حركة سماوية وليست ارضية.وبعد ذلك ينتقل الكحيل الى قياس ليس مطابق للواقع ولا للعلم ولا للغة العربية لا العقل ، فيقول الارض كروية ولكن سطحت للإنسان ، والقمر كروي غير مسطح للإنسان ، بدليل ان فيه تلال ووديان وفوهات بركانية ، أليست هذه التلال والوديان موجودة على الارض والبراكين ، ولكن الكحيل ابتعد عن ذكر الحياة الموجودة على الارض علماً ان الارض تحتوي على (٣٣٢) مليون ميل مكعب من الماء كيف لهذه الكمية من الماء تدور على ارض كروية حركتها اسرع من الصوت.

٧-ذهب الدكتور عثمان الخميس ان الارض ليست كروية بل بيضوية ، ولكن بدون دليل علمي يقول هذا ما نقل عن الطيران^{٦٢} سوف نناقش هذه المسألة فيما بعد.

٨-يقول الدكتور محمود صلاح، ان الارض كروية ولكن ممددة وفيها جدار جليدي ، توجد ارض اكبر من امريكا بعشرات المرات وهذا ما صرح به العالم الامريكي (رجبر) يقول د. محمود فيه حياة بعد الجدار ولكن لا نعرف عنها شيء^{٦٣} اناقش كلام د. محمود بقوله (الارض كروية ممدودة) كيف كروية ومحددة في آن واحد وثانياً تحيط بها جدار جليدي -نسأل هل الجدار الجليدي يقسم الكرة من الاعلى الى الاسفل ام من منتصفها -يقول ما بعد الجدار توجد اراضي اكبر من امريكا عشرات المرات -يعني ان امريكا قارة هل توجد اكثر من (١٠) قارات مختفية عنا لا نعرف عن سكانها شيء فيرى الباحث هذا الكلام فيه تناقض والله اعلم .وهناك بعض العلماء من ذهب الى هذه الاقوال ولكن لم اجد دليل قطعي بذلك.

رابعاً: شرح الآية .

قال تعالى ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ بين الله تعالى قدرته المطلقة وبداع خلقه ودقة نظامه في خلق السماوات والارض وبما تعود على بني ادم بالخير والمنفعة وكذلك دليل قاطع على وحدانية في الالهية والربوبية^{٦٤} وقوله تعالى ﴿ يُكْوِّرُ الْمَاءَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ ﴾ يقول اهل التفسير واللغة التكوير هو يشبه لف العمامة أي تدوير الليل على النهار وبالعكس ، أي حركة الليل والنهار وبشكل دائري فوق الارض ، وكل ذلك يحدث بسبب حركة ومسير الشمس من الطلوع الى الغروب في فلك معين^{٦٥} وهذا ما دل عليه قول ابن عباس (الشمس بمنزلة الساقية تجري بالنهار من السماء في فلكها، فاذا غربت جرت بالليل في فلكها)^{٦٦} وقوله ﴿ وَسَخَّرَ ﴾ بمعنى ذللها بالطاعة التامة ولانقياد في حركتها^{٦٧} وقوله ﴿ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ أي كل يجري في فلكه الى يوم القيامة^{٦٨} وقوله ﴿ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴾ أي ان الله هو المنظم والخالق لهذا الخلق ، ودلائل كمال قدرته واضحة ، فهو القهار لمن خالفه، والغفار لمن تاب اليه^{٦٩}.

خامساً : فوائد الآية:

- ١-القران الكريم يذكر السماوات والارض (٨٤٢) اية وهذا ان دل دل على اهميتها ودقة عملها ونظامها ذكرهما هو ذكر اجمالي.
- ٢-ينقل الى الله تعالى سياق الآية الى ذكر بعض تفصيلات السماء التي تخص الارض وهو تعاقب الليل والنهار ولفهما حول الارض ما ينتج عنها الايام والسنين ومعرفة الاوقات وهذه من رحمة الله بالعباد.
- ٣- يوحي خلق هذه الاجرام السماوية العظيمة على قدرة الله تعالى التي تستوجب الخشوع والخضوع له.
- ٤-تذكير النفس البشرية برب رحيم عزيز غفار بالعباد عند الرجوع اليه فهو كثير الرحمة، كما رحمهم ما بين السماء والارض يدخل برحمته من تاب ورجع الى الله.

سادساً: مناقشة الادلة العلمية لدى الكرويين:

- ١-عند مشاهدة السفن على البحر يختفي الجزء السفلي من السفينة وبعدها العلوي وهذا دليل على كروية الارض.
- الجواب: الرؤية البشرية محدودة ولا يمكن رؤية الاجسام البعيدة بوضوح وخاصة القريبة من سطح الارض او الماء لذلك يختفي الجزء السفلي ، لان للبصر البشري حدود والسبب العلمي هو ضيق زاوية الرؤيا بين اسفل السفينة واعلاها، يعني بذلك النقاء خط الافق مع سطح الارض في نقطة التلاشي وقد يخدع البصر الانسان في بعض الاحيان عن قرب ، مثلاً رؤية العصا المغمورة في الماء الصافي انها مكسورة ، وكذلك عدم رؤية الزجاج الصافي ، وسن فصل القول فيها بالأمثلة في الادلة العقلية صحيفة ٤٨
- ٢-ظل الارض الذي يظهر على القمر خلال الكسوف هو دليل على كروية الارض
- الجواب:١-الكسوف والخسوف ظواهر فلكية تحدث بغض النظر على ان الارض كروية ام مسطحة، فالجسم المسطح فيه ظل واذا دخل القمر في ظله اصبح خسوف وهذه الظواهر تعتمد على مواقع الاجرام السماوية لبعضها.
- ٢-ظاهرة الكسوف والخسوف من الظواهر الغامضة لحد الان المبنية على النظريات ، فقد صورت المراصد صورت كواكب اخرى تمر امام الشمس وتحجب ضوء الشمس وكذلك في القمر . (مثال) الكسوف الكلي للشمس الذي حدث في (أنغولا) في افريقيا يوم (٢١ يونيو سنة ٢٠٠١م) أظهر التصوير وجود اجسام اخرى في السماء مظلمة تسببت الكسوف الكلي ،ويمكن مشاهدة التصوير الرسمي لهذه الواقعة على الرابط اسفل الهامش^{٧٠}

٣- في الفيديو يظهر القمر في حالة الخسوف الجزئي ومن المفروض ان تقع الارض بين الشمس والقمر ، ولكن هنا ظهر الشمس والقمر معاً في نفس الوقت ، ولو كانت الارض كرة من المفترض ان لا نرى الشمس في الافق الشرقي بسبب المسافة بين الشمس والقمر (١٨٠ درجة)^{٧١} ويمكن مشاهدة الفيديو على الرابط في الهامش اسفل الصفحة

٣- صور الاقمار الصناعية ومقاطع الفيديو من الفضاء تظهر بوضوح كروية الارض.

الجواب : تصريح الكثير من المواقع اليابانية ، بأن الاقمار الصناعية لم تستطع تصوير الارض بسبب كبر حجمها-ولكن اخذ لقطات كثيرة وجمعت وعدلت لترسم صورة الارض، ولكن بالحقيقة الاقمار الصناعية دورها الحقيقي والدقيق هو التصوير لأغراض (التنبؤ بالطقس ورصد البيئة ، ورسم الخرائط ، والبحث العلمي ، والامور العسكرية) وعلينا التذكير، بل سؤال يطرح نفسه كيف تصور الاقمار الصناعية الارض كلها وهم يزعمون بان دوران الارض حول نفسها اسرع من الصوت^{٧٢} ولكم الاجابة؟

٤- يقولون ان الجاذبية بالشكل الكروي افضل لأنها تسحب كل شيء نحو مركز الارض مما يسبب التوازن والتساوي.

الجواب: الجاذبية لا تختلف بين الشيء الكروي والمسطح في الحالتين ، ولكن حسب ما درسنا سابقاً قوة الجاذبية تعتمد على كتلة الاجسام والمسافة بينهما.

٥- يعتمدون الكرويين على رحلة البحار (ماجلان) على كروية الارض

الجواب: ماجلان هو مستكشف بحري وعسكري، برتغالي الاصل يحمل الجنسية الاسبانية انطلق في رحلته سنة ١٥١٩م من اسبانيا، وكان يغزو المناطق التي يمر بها ويفتك بهم، فغزى الفلبين ولكنه قتل على يد قائد الفلبين المسلم سنة (١٥٢١م) بعد سنين من الرحلة ، وقتل اغلبية اصحابه ولهم ترجع الا سفينة واحدة الى اسبانية وقالوا بدوران الارض^{٧٣} ولكن بنظري كباحث هذا لا يعتبر دليل لان ماجلان اصلاً قُتل بعد عامين من الرحلة ، وقيل ان الرحلة عادت الى اسبانيا بعد خمس سنوات ونسب الكلام الى ماجلان.

اثبت البحار (جيمس كوك) ان ماجلان سار مع دوران الشمس حول الارض وكون الارض مستديرة هو خرج من حيث بدأ، حيث نقول انها مستديرة هناك فرق بين الدائري والكروي، فالشيء المستدير (دائري) شيء مسطح ثنائي الابعاد، والشيء الكروي الشكل فراغي مجسم ثلاثي الابعاد فماجلان سار في شيء دائري مع دوران الشمس حول الارض ولو سار في خط مستقيم لأصطدم بالجدار الجليدي من كل ناحية كما فعل الكابتن البحار (كوك) وكذلك من بعده البحار (جيمس كلارك روس) والكابتن البحار (الاميرال ويتشارد بيرد)^{٧٤}

المطلب الثاني / الارض المسطحة من الناحية القرآنية والمعرفة العلمية.

وفيه ادلة كثيرة اقتصر على قسماً منها

اولاً: قوله تعالى ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^{٧٥}

اولاً: تسمية السورة وربطها بمواضيعها

هي من السور المدنية سميت بالبقرة لورود ذكر البقرة^{٧٦} ، ويرى الباحث ان هذه السورة من السور التي لا تتقضي خيراتها الى يوم الدين فكل يوم نجتهد شيء جديد من علم الله الأزلي في هذه السورة، فقصة هذه السورة عدة مشاهد لإعادة الحياة اولها احياء الرجل الميت والمشهد الثاني قصة النبي ابراهيم عليه السلام ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾^{٧٧} فأحيا الله الحيوانات الميتة امامه وكذلك المشهد الثالث احياء النبي عزيز ودابته معاً والمشهد الرابع اماته واحياء القوم الذين خرجوا من ديارهم ، وكذلك ذكرت قصة حال الاجرام السماوية والارضية ، فكلها تحيا بنور الله ، فالشمس تستمد ضيائها ونورها من نور الله بقوله تعالى ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^{٧٨} وكذلك القمر منيراً بنور الله فحياته مستمدة من الخالق ، وكذلك احياء الارض مستمدة من قدرة الله فلا تحيا الارض الا بنور الله وماء الارض ، وخلق الله لها الليل والنهار ، فكل ما تقدم من اجل وبنى ادم خاصة ، فاستطيع القول ان هذه السورة هي سورة قصة الحياة لأنها تتكلم عن قدرة اعادة الحياة ، وربما تأتي الاجيال التي بعدنا وتجتهد في شيء قد غفلنا عنه والله اعلم.

ثانياً: اراء علماء التفسير في الآية.

قبل الخوض في اقوال علماء التفسير نعرض اقوال اهل اللغة

١- الارض فراشاً: فرش الشيء يفرشاً، أي يبسطه^{٧٩}، فرش هو تمهيد الشيء وبسطه^{٨٠} وجمع اهل اللغة ان الارض بساط العالم^{٨١}

٢- روي عن صحابة رسول الله ﷺ وابن مسعود وجمع من التابعين وما ذهب اليه الطبري بمعنى جعل الارض مهاداً بساطاً موطاً يستقر عليها^{٨٢}

٣- قال الواحدي ، أي بساطاً ولم يجعلها خزنة غليظة لا يمكن الاستقرار عليها^{٨٣}

٤- قال ابن عطية: فراشاً بمعنى تفرشونها مبسوطة تستقرون عليها ، اما لجبال فهي اوتاد الارض ، والبحار منافع لكم^{٨٤} واغلب اهل التفاسير قالوا بهذا المعنى وهو المعنى الراجح لأن الألفاظ القرآنية واضحة بينة. **ثالثاً: اراء علماء الاعجاز العلمي .**

١- تقول (الاستاذ ريا) (فرش الارض) هي جاذبيتها التي ميزتها عن جميع الموجودات في الخلق.^{٨٥}

٢- يقول الكحيل (الفراش) هو الجاذبية التي تشبه الفراش الذي ينام عليه الانسان ، ويقيس ذلك على رواد الفضاء يقول لا يستطيعون النوم وقضاء حاجاتهم الخاصة لانعدام الجاذبية ، فأصبحت حياتهم غير مريحة ، على عكس الارض لولا الجاذبية لانعدمت الراحة على الارض.^{٨٦}

٣- يقول الامام الشعراوي (فراشاً) يعني لينها وجعلها مريحة تحت الانسان.^{٨٧}

٤- قدم العالم الامريكي (إريك دوباي) ٢٠٠٠ حجه على ان الارض ليست كروية ،واتبعه الكاتب (سيريل بونيه) في تقريره نشرته مجلة (لنوفيل أوبسرفاتور) الفرنسية ، ان الارض مسطحة وما نشرته (وكالة ناسه) هي صور ومقاطع تم التلاعب بها.^{٨٨}

٥- صرحت عضوة مجلس الشيوخ الامريكي الانسة (لورين بريبوت) بتاريخ ٢٠٢٥/١/٤ علي ان اقول بصراحة ان الارض التي نعيش عليها هي مسطحة ،وبعيدة عن برنامج الكوكبة المثالية^{٨٩} وهكذا تصریح يصدر عن عضو مجلس امريكي لا بد ان يكون حقيقياً.

أود ان اذكر شيء مختصراً وهو ليس من صلب الموضوع ، ولكن فيه توضيح أبين فيه قصر علم الانسان المحدد امام علم الله الازلي وهو (السماء بناء) فكان علماء الفضاء من قبل يقولون ان السماء عبارة عن فضاء فارغ مكون من غازات وابخرة ناتجة عن الكون ، ولكن اثبتت البحوث العلمية الحديثة عكس ذلك وانها وافقت القران الكريم بأن السماء بناء .

ويقول الباحث (بول ملد) احد علماء الفضاء الالمانى ، ان البنات البناء الاولى في المجرات تشكلت على شكل نسيج كوني محكم التشديد متماسك مترابط واطلق عليه مصطلح (البناء الكوني) وهذا التراصف في المجرات والبناء تتخلله (مادة مظلمة) تملأ الفراغات ما بين المجرات تتشكل على شكل جسور بين المجرات وهذه الجسور ادهشتهم في دقة بناءها واخذوا يطلقون عليها مصطلح (الجسور الكونية) وكذلك (الجدران الكونية)^{٩٠} وهذا ما اخبر به القران الكريم.

رابعاً: شرح الآية. جاء في قوله ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ﴾ أي هيئة وخلق لكم^{٩١} لقوله ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَرَشًا﴾ أي بساطاً ممهداً لا غاية في الصلابة او اللبونة تستقرون عليها وتتنعفون بها^{٩٢} وقوله ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَاءً﴾ أي سقف محكم البناء ليس غاز او دخان او فضاء فارغ^{٩٣} قال الجاحظ فالكون هو كالبيت يوجد فيه كل ما يحتاجه بني ادم، فالسماء بناء مرفوع كالسقف ، والارض ممدودة كالبساط والنجوم منورة كا المصابيح، وفيها ما يحتاج من منافع اخرى فهذا الكون مخلوق بتدبير وحكمة بالغة^{٩٤} وقوله ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾ أي انزل من السماء ماء صالح للشرب لا ماء البحار لا يصلح للشرب ، وهذه العملية العلمية اكبر دليل على عناية الخالق ، وجعل من هذا الماء النازل الحياة ، واخرج انواع الثمرات تختلف بالطعم واللون والحجم ، رغم انها تسقى بنفس الماء كل ذلك رزقاً لكم يا بني ادم^{٩٥} وقوله ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ﴾ الكثير فسر الانداد بمعنى الاصنام ولكن خلال مراجعتي لكتب اللغة ، وجد شيء مخالف (الند) بمعنى (الضد) هو ما يخالف الاخر وما يتعارض معه من الرأي ويجعلون الله متساوي مع العباد^{٩٦} فواجب علينا والله اعلم ان لا نأخذ بأقوال من خالف القران والسنة النبوية ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ لا يصلح ان تجعلوا الى الله أنداد وهو خالق ومصور كل شيء ، وهذا دليل على استعمال الحجة وترك التقليد.^{٩٧}

خامساً : فوائد الآية.

١- اغنى الله تعالى بني ادم عن جميع خلقه ، بان كل ما موجود في الكون خلق من اجله.

٢- تفهم من هذه الآية ان الله تعالى الذي فرش ومهد وبسط هذه الارض قادر على ان يمهّد الطرق امام حياتنا نحو الخير والصلاح ، وكذلك هو الذي بنا هذه السماء قادر على ان يعينك ويساعد في بناء امور حياتك ، ولكن بعد التوكل عليه.

٣- حثت الآية على وجوب التقصي والبحث عن الحقائق وعدم اتباع الاضداد بدون علم ، لا كثير من الناس ضلّت عقولهم عن طريق الحق والصواب بسبب اتباع اقوال فلان وفلان بدون بحث وتمحيص ، وخاصة في وقتنا هذا لكثرة الكذب والخداع وتزييف الحقائق.

ثانياً: قوله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْثِي الْأَيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^{٩٨}

اولاً : تسمية السورة وربطها بمواضيعها

سورة الرعد من السور المكية^{٩٩} وسميت بالرعد لورود لفظه الرعد فيها ، والرعد في اللغة هو الصوت العال^{١٠٠} ، فان هذه السورة قسمت الناس الى فريقين فريق يؤمن بحقائق الله الكونية وفريق يكذب بالحقائق، ويحاول اثبات غيرها وان اثبات غير الباطل بالباطل وان ظهر في فترة من الزمن بلباس القوة ، ولكن قدرة الله ان يصعق ذلك الباطل بصوت الرعد (الحق) ويظهر مراد الله تعالى وامره على خلقه.

ثانياً: اراء علماء التفسير في الآية.

١-ذهب الطبري ووافقه اغلب اهل التفاسير ومنهم السمرقندي والسلمي والبنغوي وابن الجوزي وجميع غفير لم اذكرهم خشية الاطالة بالقول مد الارض بسطها طولاً وغرضاً^{١٠١}

٢-يقول السمعاني ، كانت الارض مدورة ، فبسطها الله تعالى ومدها^{١٠٢}

٣-يقول ابن عطية ، الارض مبسوطة ظاهر الشريعة ، ولكن المد والبسط يكون مع التكوير^{١٠٣}

ثالثاً: اراء علماء الاعجاز في الآية.

لم اجد شيء في كتب واقول علماء الاعجاز اي شيء عن كروية الارض وما يدور حولها ، ولكن وجتهم يتكلمون عن اعجاز الجبال والثمرات، لم اذكر شيء منها لأنها بعيدة كل البعد عن محور بحثي هذا.

رابعاً: شرح الآية. بعد النظر والتأمل في هذه الآية ، وجد حكمة الله تعالى وهي تتجلى في حل الخلاف الحاصل ما بين الكروية والمسطحة، وعندما وصف الله تعالى (الارض) التي هي احد مخلوقاته العظام، بانها ممددة وهو اعلم بحالها، ولكن هناك من يخالف الخالق من اصحاب القياس على الهيئة ، وهم الذين يقيسون شكل الارض على شكل الشمس والقمر، ويقولون بان الارض مكورة مثل الشمس والقمر، وهذا قياس خاطا وذلك لأسباب اولاً: ان الشمس والقمر اجسام مكورة هامة ليس فيها مقومات الحياة من الماء والاشجار والانسان والنبات ولا تتصلح لذلك ابداً لا من شكلها ولا موقعها ، عكس الارض التي هي مبدع الحياة التي يضم سطحها الماء والاشجار والانسان والنبات والجبال والليل والنهار وهذا لا يصلح على الارض المكورة ، ثانياً: ذكر الله تعالى الانهار دليل على ان الماء يحتاج الى وعاء يحتويه ، لان الماء لا يكور أبداً على أرض مكورة .

وقوله تعالى ﴿رَوَّسَى﴾ يعني جبال ثابتة ﴿وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾ اختلاف الالوان والاشكال والطعم فيها ﴿وَهُوَ جَعَلَ فِيهَا رَوَّجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ ومن كل شيء ذكر وانثى^{١٠٤} وقوله ﴿يَغْشَى أَيْلَ أَنْهَارٍ﴾ يكور النهار على الليل والليل على النهار^{١٠٥} بمقدار خاص من السرعة والبطء في الحركة حول الارض^{١٠٦} ثم يختم بقوله ﴿لَا يَنْتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ أي استعملوا عقولكم في التفكير^{١٠٧} والقياس والمقارنة بين شيئين مختلفين في اصل وجودها وعملها أكيد يختلفان في هيتما ، والله اعلم.

خامساً: فوائد الآية.

- ١- من عظيم قدرة الله تعالى (مد الارض) ولولا هذا المد والتدبير لما اصبحت سكناً يصلح لبقاء الانسان والحيوان.
- ٢- من قدرة الله تعالى ان جعل الجبال اوتاد الارض، وكذلك ارتفاع الاراضي وانخفاضها اهمية كبيرة على سطح الارض فتكون اصلح وافضل لخرن الماء ، فينزل الماء والثلوج من اعالي الجبال فيسقي الاشجار والحيوان والانسان على شكل انهار وعيون.
- ٣- تكلمت الآية عن حال الليل والنهار وهما عاملان قويان في ارتفاع وانخفاض درجات الحرارة مما يساعد على تبخر وتكثيف المياه في الجو وكذلك نضج الثمرات تنظيم حركة وسكون الانسان والحيوان.
- ٤- بين الله تعالى في هذه الآية حقيقة اختلاف الارض عن باقي الكواكب في المحتوى والمضمون، فالأرض ممدودة فيها جبال وانهار وثمار وليل ونهار وهذا الخلق غير موجود لا في الشمس ولا القمر ولا باقي الكواكب بهذا النظام الذي انعمه الله على الارض، فان اختلاف المحتوى والمضمون أكيد يترتب عليه اختلاف الشكل.

ثالثاً: قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ سَاطِعًا﴾^{١٠٨}

اولاً: تسمية السورة وربطها بمواضيعها هي من السور المكية^{١٠٩} سميت بذلك لذكر قصة النبي نوح عليه السلام^{١١٠} وهذه القصة تجلت فيها الكثير من المفاهيم ، واهمها الصراع والنقاش الذي دار بين الخير والشر والحق والباطل ، ثم انتهى الامر بنصر الحق ، وغرق اهل الباطل بعد ان ضلوا وابتعدوا عن عبادة الله ، وقصة الغرق بحد ذاتها درس من دروس الارض المسطحة التي ذكرها الله تعالى في هذه الآية ولم يذكرها كروية ، ولولا الارض المبسوطة لما تحقق الغرق الكامل ، اذن فكيف تغرق الارض الكروية ، ونحن بعلم بالدليل القطعي بان الماء لا يكور.

ثالثاً: اراء علماء التفسير في الآية.ذهب الطبري^{١١١} والسمرقندي^{١١٢} والسلمي^{١١٣} والثعلبي^{١١٤}، السمعاني^{١١٥} والقرطبي^{١١٦} الى ان الارض كالبساط نستقر عليها، اجمع اهل التفاسير على ذلك.

- قال الواحدي ولم يجعل الارض خزنة غليظة لان لا يمكن الاستقرار عليها^{١١٧}.

- وقال الشريف الرضي ، المراد بالبساط المكان الواسع المستوى شبه بالبساط ، وهو النمط الذي يمد على الاستواء^{١١٨}

ثالثاً: اراء علماء الاعجاز في الآية.

- يقول الدكتور خالد المراد بها أي مكان تقف عليه في الكرة الارضية سوف تراه مسطح ، يقول لو لم تكن الارض كروية لكان لها حافة ونهاية^{١١٩}.

- يقول علي بن غازي المراد بالآية ان الارض كروية ، ويستدل بالأمام ابن تيمية ولكن مبسطة وذلك لسعتها وكبر حجمها^{١٢٠}

- وقال الدكتور حسين عامر الارض بيضوية مبسطة وممددة وليس لها اطراف^{١٢١}

ويقول الشيخ العراقي ان الارض كروية ويستدل ان روسيا اخر الشرق وامريكا اخر الغرب لذلك تلقي امريكا وروسيا وبينهما خليج صغير ، يقول هذا دليل على كروية الارض^{١٢٢} يقول لو كانت الارض مسطحة كان المفروض ان أرى بغداد والاردن وسوريا من الرياض ولكن لأنها كروية نشاهدها. فأقول عن ما تقدم: هذا ليس دليل على كروية الارض وهذه الخريطة تتطبق على الارض المسطحة كما نشاهدها مرسومه على اللوحة، أما لأنك لا تشاهد الدول المجاورة وذلك لان نظر الانسان محدود وليس بجديد ،اضافة الى اختلاف التضاريس الارضية.

رابعاً: شرح الآية.

مفردات الآية واضحة فوصف الله الارض كلها بالبساط ولم يصف قطع منها بالبساط ،ولكن هناك من العلماء من اول المفردات القرآنية على خارج مراد ومفهوم اللغة العربية ،فكلمة بساطاً باللغة يبسط بسطاً فهو باسط ، والبسط ونقيضه القبض وبسط لي يده مدّها^{١٢٣} ، ولكن اصحاب التأويل يقولون نعم الارض منبسطة امام من يرى ، ولكل بالحقيقة هي كرة كبيرة جداً ومساحة الارض الكبيرة تبدو مسطحة فالأرض كروية ، ولكن بالحقيقة هذا القياس مخالف لصريح القرآن الكريم ،فالقران ذكر شكل الارض بألفاظ مختلفة في مختلف سور وقصص القرآن الكريم حتى يقطع الشك امام من يأول فقال (سطحت، بساطاً ، مهداً، فراشاً ، مد الارض ن دماها ، طحاها) و(جنة عرضها السماوات والارض) وغيرها من الالفاظ الدالة ، هل من المعقول ان نأول ونغير كل هذه الكلمات الربانية ونفسرها ، على حسب هواء النفس ، او يجب علينا ان نوافق اقوال علماء الغرب ونتبعهم ونأول القرآن حسب اقوالهم ، واذا قال الغرب بعد فترة من الزمن ان الارض مسطحة نقول نعم ذكرت في القرآن ، انني كباحث أمن بالعلم ولكن لا اكذب القرآن، فالله اعلم بخلقه ما خلق ويبقى علم الانسان محدد قياساً بعلم الله تعالى ، ولكن وسوس لهم الشيطان اعمالهم بتزييف الحقائق واطلال الناس بان الوصف القرآني غير دقيق علماً ان الكتب السماوية السابقة ذكرت بان الارض مسطحة والله اعلم.

خامساً : فوائد الآية.

١- تدل السورة بأكملها على عدم الانجراف والانقياد وخلف من لم يفهم عن منهج الله تعالى حتى ولو كانوا اصحاب سلطة او مكانة ، لان البعيد عن المنهج الله بسهولة يكذب على الله وخلقه.

٢- اكدت الآية على ضرورة التفكير في ابداع الله تعالى وهذا الابداع يتحلى في الارض وما عليها، وانه يبسطها لكم يابني آدم ولولا هذا البسط لما صلح العيش عليها مثل باقي الكواكب.

٣- حادثة الغرق التي ذكرت في السورة في زمن نوح ثابتة في الديانات السماوية وهو الكارثة الكبيرة والعظيمة التي مرت بها البشرية في تلك الفترة حيث غمرت الارض بالماء واهلكت كل شيء باستثناء ما حمل في السفينة لو لم تكن بساط لم يتحقق الغرق والله اعلم.

رابعاً: قوله تعالى ﴿وَالْأَرْضُ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾^{١٢٤}

اولاً: تسمية السورة وربطها بمواضيعها.

هي من السور (المكية^{١٢٥}) سميت بالغاشية لورود كلمة الغاشية في بداية السورة^{١٢٦} والغاشية اسم فاعل مشتق من الغشيان - وهو تغطية الشيء لغيره^{١٢٧} حملت هذه السورة في ثنايا آياتها عرض لمشاهد الكون وآياته الیقينية لجميع البشر، ومن تلك المشاهد العظام خلق السماوات والارض والجبال والابل ووصف اشكالها ، كل ما تقدم هي ادلة يقينية قطعية لاشك فيها على قدرة الخالق وصدق ما اخبر به ، وكذلك بينت الآيات بان الناس صنفان تجاه خالقهم منهم مؤمن ومنهم جاحد، ودعت السورة الصنفين من الناس وحثهم على النظر والتدبر في ابصارهم وعقولهم وتمحيص الحق من الباطل ، ومن جملة ما ذكرت في خلق الله ان(الارض كيف سطحت) والتسطح ظاهر وبين لا غشاة عليه في السورة ،فكل ما تقدم من كيفية خلق الابل

وكيفية رفع السماء ، وكيفية نصب الجبال ، هي حقائق وليست خيال للناظر وكذلك نستطيع الارض وتمهيدها ومدها هي حقيقة وليست خيال تبدو للناظر انها مسطحة.

ثانياً: اراء علماء التفسير في الآية.

- ١- يقول الامام القحطاني ان الارض مسطحة وليست كروية^{١٢٨}.
 - ٢- يقول الامام الماوردي الارض بسطت وسطحت للاستقرار وليست مستديرة^{١٢٩}.
 - ٣- يقول ابو منصور البغدادي الارض مسطحة ليست كروية تدور وهي موازية للسماء^{١٣٠}.
 - ٤- يقول ابن عطية ،مد الارض وسطحها وبسطها ودحاها طولاً وعرضاً فالأرض مسطحة لا كرة^{١٣١}.
 - ٥- وذهب ابن عطية في تفسيره: الى ان من قال بكروية الارض نظر فاسد ، واستدل ابن عطية بقول ابن مجاهد لو كانت الارض كروية لما استقر ماء البحر عليها^{١٣٢}.
 - ٥- يقول صاحب تفسير الجلالين : ما عليه علماء الشرع ان الارض سطح لا كرة^{١٣٣}.
 - ٧- قال القرطبي، بسط الارض طولاً وعرضاً^{١٣٤} عند القرطبي الارض ليست كرة لا نه اثبت لها طولاً وعرضاً
 - ٨- قال ابن عباس (بسطناها على وجه الماء)^{١٣٥} وفسر ابن عباس ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُنْهَدُونَ﴾^{١٣٦} وكذلك باقي الآيات اكدت على ان الارض مسطحة^{١٣٧} ونفهم من اقوال ابن عباس بانها رد على من زعم انها كرة.
 - ٩- واختم الاقوال يقول ابن حيان (الظاهر ان الارض ليست كروية بل هي هي مبسوطة)^{١٣٨}
- ثالثاً: اراء علماء الاعجاز.

- ١- يقول الدكتور زغلول النجار في بيان هذه الآية ،بان الله تعالى مهد الى وجه سطح الارض، بعد ان كان ذو تضاريس معقدة لا تصلح للعيش ، فسخر سبحانه وتعالى الامطار والرياح واختلاف درجات الحرارة والرطوبة التي سطحت وجه الارض ولكن على شكل الكروي^{١٣٩}، فالأرض كروية عند زغلول والتسطح حدث بفعل المناخ.
- ٢- يقول بعد الدائم الكحيل ،معنى سطحت لا تعني الشيء المستوي المسطح، ولكن تحميل معنيين اما مستوي او كروي ،يقول في علم الهندسة يسمى السطح سطحاً اذا كان مستوياً او كروياً، فسطح الكرة يسمى سطح ، فالسطح الذي ذكره القرآن هو وصف المراد به السطح الكروي^{١٤٠}
- ٣- وذهب الدكتور علي جمعة -في بيان هذه اللفظة (الارض كيف سطحت) يعني لها سطح والكرة لها سطح ، يقول كذلك بسطناها يعني الارض كرة لا ولا تنتهي تصل الى اطرافها ،ودحاها يعني كورها، ويستشهد على ذلك برحلة (ماجلان) سبق وان تكلمنا عنها في صفحة (٢٥) من هذا البحث^{١٤١} وختاماً اعلق على هذه الاقوال السابقة ،فأقول هذه الآراء غير دقيقة ، لأنها خالفت المعنى اللغوي المتفق عليه جميع علماء اللغة والتفسير، فأنا كباحث علي النظر في سياق السور القرآنية كلها وهي تتحدث عن حقائق ام خيال فيقول تعالى ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾^{١٤٢} فالسؤال هل خلقت الابل حقيقة ام خيال ، والسماء رفعت حقيقة ام خيال يبدو للناظر انها رفعت ، والجبال هل نصبت حقيقة ام تبدو للناظر ، ولكن بالحقيقة كلها حقائق فالابل خلقت حقيقة والسماء رفعت حقيقة والجبال نصبت حقيقة والارض سطحت حقيقة وليس تبدو للناظر انها مسطحة، أذن فلا جد ال فيها ، وكذلك عند التفكير في الفاظ الآية ، وهي تكرار كلمة (كيف) فالكيف تتكلم عن الكيفية أي كيفية خلق الابل وكيفية رفع السماء ونصب الجبال وكيفية تسطح الارض، هذا امر حقيقي يتكلم به الخالق ، فكيف يكون كلام المخلوق ادق من الخالق ، وكذلك لو تمعنا وفهمنا الآية جيداً فالله يخبرنا بأن الارض كلها مسطحة لقوله ﴿وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ فلم يتكلم الله عن جزء منها بل معناها واضح وحقيقي ان الارض كلها مسطوحة مهيأة ولم يقل انها مقبوضة فكل الآيات يفهم منها التسطح ، ولو كانت مكورة فما الفرق بينهما وبين باقي الكواكب مثل المريخ والزهرة ، فكل الكواكب مكورة ولكن بالحقيقة لا تصلح للعيش فقط الارض لأنها سطحت للعيش ، والله اعلم ولكن فكرة التكوير شعشت في عقول بني ادم من زمن قديم وبقيت قصة مسلم بها.

رابعاً : شرح الآية.

بينت الله تعالى لمن ينكر قدرته واشكال مخلوقاته فقال لهم اني خلقت الابل ورفعت السماء ونصبت الجبال وبسط ومهدت وفرست وسطحت الارض هل من خالق غيري يستطيع فعل ذلك^{١٤٣} . وللدكتور أمين صبري جميل في ربط هذه الآية بآيات القرآن الكريم وتوضيح مراد الله تعالى بدون الاستعانة بأقوال البشر. فيقول : قال تعالى ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكُوا عَلَى ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ﴾^{١٤٤} مفهوم الآية ان الارض لها ظهر

والظهر لا يصح للشيء الكروي ولا ينطبق عليه ، ولو كانت الارض كروية لقال تعالى (قشرتها) بدل من ظهرها ، وما موجود من حولنا يفسر هذا المعنى لا غيره ، فكل المخلوقات لها ظهر ، فلأنسان له ظهر والحيوان له ظهر فظهور المخلوقات أما عامودي مثل الانسان أو أفقي مثل الحيوان ولكن هي على خط مستقيم مبسوط ، والحمد لله الذي رزق الانسان بالظهر العامودي مصداقة في قوله تعالى ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾^{١٤٥} أما ظهور الحيوانات فهي افقية متوازية مع ظهر الارض لقوله تعالى ﴿لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ﴾^{١٤٦} أذن فظهورها مسطحة مستوية مثل الارض، وذكرها الله تعالى هي والارض في كلام متشابهة فقال في الدواب ﴿وَدَلَّلْنَاهَا هُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾^{١٤٧} وقال عن الارض ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾^{١٤٨} وبما ان الارض لها ظهر ذلول والحيوانات لها ظهر وذلول أذن الامثال القرآنية متقاربة في بيان اللفظ والمعنى ، أذن كل من الارض والحيوان له ظهر والظهر لا يصلح لخدمة للإنسان الا اذا كان مستوى وذلول ، فظهر الارض مسطح مثل ظهر الحيوان ، وكذلك استدل بقوله تعالى ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ﴾^{١٤٩} أي كل ما يصنعه الانسان من سفن وطائرات وسيارات وقطارات وصواريخ ، كلها افقية مثل افقية الارض فيكون عملها بصورة صحيحة ودقيقة ، ولكن اذا كورت مثل كروية الارض فأنها لا تعمل ، فلم نشاهد قطار مكور ولا سيارة او صاروخ ، فالآية التي تليها توضح المعنى بشكل ادق قوله (لتسوا على ظهورها) أي كل شيء يركبه الانسان ويستخدمه للحركة والتنقل على وجه الارض لا يعمل بصورة صحيحة ومريحة الا ان يأخذ شكل الارض في الاستواء والتسطح، ومن هنا تتجلى حكمة الله تعالى في بيان دقة اشكل مخلوقاته العظام.

خامساً: فوائد الآية.

- ١- وجوب التفكير والتمعن في آيات الله الكونية وكيف سخرها الله لخدمة خليفته في الارض.
- ٢- عدم حمل الالفاظ القرآنية وتأويلها على عكس ما اراد الله تعالى فذكر الله عدة الفاظ مختلفة تدل على الاستواء ، وضرب امثلة قرآنية تدل على الاستواء والتسطيح.
- ٣- اشارة الله تعالى الى خلق الابل من بين سائر المخلوقات لان فيها صفات وقدرات ختلفت عن باقي الحيوانات ، و اشار الى عظمة السماء وانها رفعت فوق الارض ولم تتأثر بالجاذبية الارضية ، وكذلك الجبال واثرها على حركة الارض وكيفية بسط الارض وتمهيدها
- ٤- كل التوقعات والنظريات العلمية قابلة للخطأ الا كتاب الله فيه العلم اليقين الذي لا يأتيه الباطل مثال ذلك تكلم علماء الفضاء وناس قبل سنوات بان السماء عبارة عن غازات وابخرة وفراغ واسع. ولان اختلف كلامهم وقالوا بان في السماء بناء محكم ودقيق وفيه جسور تربط بين الافلاك والمجرات^{١٥٠}. وقال تعالى في كتابه العزيز ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾^{١٥١} وسيأتي يوم ويختلف فيه الكلام وتذهب نظريات الباطل ويحق قول الله تعالى.

المطلب الثالث/ الادلة القرآنية والعلمية والعقلية لثبوت الارض المسطحة و بطلان التكوين.

اولاً: الادلة القرآنية التي لم يسمع البحث لذكرها والاستدلال بها لطول البحث وهي كما يأتي:

- ١- قال تعالى ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَّكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾^{١٥٢}
- ٢- قال تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾^{١٥٣} نلاحظ الآيتين تبين معنى التمهيد والتسطح لجميع المخلوقات ، وفي الآية الثانية ازيد الله الآية بكلمة (لكم) تخصيصاً للإنسان لانه المستفيد الاول والاساس من الارض^{١٥٤}
- ٣- قوله ﴿وَالْأَرْضَ وَمَا طَحْنَهَا﴾^{١٥٥} أي بسطها يمينناً وشمالاً من كل جانب^{١٥٦}.
- ٤- قوله ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا﴾^{١٥٧} أي بسطها وزاد في وسعها وامتدادها^{١٥٨}
- ٥- قوله تعالى ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُنْهَدُونَ﴾^{١٥٩} الارض مفروشة ومستوية كالسباط^{١٦٠} .
- ٦- قوله تعالى أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا^{١٦١}

ذكر الله تعالى اطراف الارض في سورتي (الرعد والانبياء) والمراد بها نهايات الارض وجوانبها، وهذا الوصف ينطبق على الارض المسطحة اما الكروية فلا يوجد لها اطراف حتى تنقص ، ولا يوجد تأويل يقبله العقل غير ذلك ، اما الدين يقولون نقصان الارض من اطرافها المراد بها عوامل التعرية والمناخ ، فأقول هذه ليس نقصان بل هذا تغير في الشكل الارض فقط .

- ٧- قوله تعالى ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾^{١٦٢} وهذا يناقض الكروية لان الجسم الكروي ليس له عرض بل محيط وقطر وهذا دليل قطعي رباني ان للأرض لها عرضها كعرض السماء اما طولها فالله اعلم به.

٨- قوله تعالى ﴿وَيَمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾^{١٦٣} لو شاء لاذن الى السماء فنسقط على الارض فيهلك من في الارض جميعاً^{١٦٤} السؤال كيف تقع السماء على الارض كروية؟ ، واذا سقطت على ارض كروية لا يهلك اهلها ، اذن التعبير القرآني ينطبق على الارض المسطحة وليست كروية.

٩- قال تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾^{١٦٥}

السؤال اذا كانت الارض مكورة كيف ينطبق هنا المثل القرآني وكيف يوضع الذهب على الارض المكورة ، ولكن ينطبق على الارض المسطحة.
١٠- قَالَ تَعَالَى ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا﴾^{١٦٦} يتكلم الله تعالى في الآية عن خلق الارض، ووضع الجبال فوقها ، فكلمة فوق لا تصلح للأرض الكروية بل تصلح للأرض المسطحة ، اما الكروية فيقال عنها (حول) لأنها كرة ، فالقوة يختلف عن الحول في المعنى والشكل والنظام.

١٢- قَالَ تَعَالَى ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾^{١٦٧} نلاحظ مفهوم الآية وهي تضرب لنا مثلين وهو وضع الميزان ووضع الارض ، هل يعقل بان الله وضع الميزان مستوياً ووضع الارض مكورة ، ليس الوضع هو الاستقامة في الجانبين.

١٣- قوله تعالى ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾^{١٦٨} سؤال اذا كانت الارض اصلاً مكورة ، فكيف يقبض المكور يوم القيامة ، لان المكور لا يقبض ولكن اذا كانت الارض مسطحة ومبسوطة فأنها تقبض ، والقبض هو تقليل مداها التي هي عليه.

١٤- قال تعالى ﴿فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾^{١٦٩} فالمنالك هي الاطراف كما يقال منالك الرجل أي (اكتاف الرجل) وهي على استقامة واحدة ، فكيف منالك الارض مكورة ، علماً ان سياق الالفاظ القرآنية دائماً واضحة ، الامن يخدع نفسه ويحاول تأويل الكلام خارج معاني اللغة العربية ، أذن فمنالك الارض افقية ممتدة وليست مكورة.

١٥- قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا﴾^{١٧٠} البساط يأتي من البسط ، وعكسه القبض، ونفسر معاني القرآن بالقرآن نفسه وهو افضل التفسير فقال تعالى: ﴿كَسِطَ كَتَبَهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِيغٍ﴾^{١٧١} فالباسط كفيه لا يستطيع شرب الماء حتى يكورها ، اذن فالأرض بساط وهي عكس القبض والتكوير .

١٦- قوله تعالى أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿١٧٢﴾ الاقطار هي الاطراف والجوانب وهذا اللفظ لا ينطبق على الارض المكورة فقط على الارض المسطحة لان المكورة ليس لها اطراف او جوانب^{١٧٣}.

ثانياً: الادلة العقلية والعلمية على بطلان التكوير.

١- وفقاً لهيئة المسح الجيولوجي الامريكية ، يقدر حجم الماء الكلي على وجه الارض بنحو (٣٣٢٠٠٠٠٠٠) مليون ميل مكعب^{١٧٤} ورغم هذه الكمية الكبيرة من الماء ،يقول علماء الفضاء والكرويين ان هذه الكمية من الماء مكورة على القشرة الخارجية للأرض، علماً ان علماء الفيزياء والكيمياء جميعاً متفقين بان الماء لا يكون ابدأ ، ولا يوجد قانون لتكوير الماء باتفاق الجميع ، ان الماء يحتاج الى أناء لاحتوائه السؤال كيف كور هذا الحجم الهائل من الماء على ارض كروية وتدور بسرعة اسرع من الصوت؟

٢- يقولون ان الارض كرة وتم استكشافها بالكامل من خلال الدوران حولها بالأقمار الصناعية ، والرحلات البحرية ، ثم رسم خريطة الارض بالكامل ، ولكن الصدفة ما اعلنه الجغرافيون اليابانيون باكتشاف (٧٠٠٠) جزيرة جديدة لم تكن معروفة من قبل ، وليس لها وجود على الخارطة^{١٧٥} السؤال اين انتم يا كرويون واين اقماركم ورحلاتكم البحرية.

٣- بثت ولاية (فرجينيا) الامريكية اول موجه راديو سنة (١٩١٥م) تم التقاط الموجه في باريس شرقاً وفي (هاواي) غرباً ، ولم يكن قد رفعوا ابراج للتقوية بعد ، ولا توجد اقماراً صناعية ، فكيف وصلت الموجه الى باريس وهاواي لو لم تكن الارض مسطحة ، لأن المسافة بين جزر هاواي في المحيط الهادي ومدينة باريس تساوي نصف كرة ارضية اذا كانت فعلاً هي كرة^{١٧٦} .

٤- سؤال يصرح نفسه كل علماء الارض والجغرافيون يعتمدون على مستوى سطح البحر بقياس المرتفعات، يقولون هذه الجبال او الارض تقع على ارتفاع كذا عن مستوى سطح البحر ، الغريب كيف يعتمدون ذلك وهو يقولون البحر منحني انظر الى هذا التناقض ، وهذا يخالف التكوير وينطبق على الارض المسطحة.

٥- سؤال عقلي ينبع نهر دجلة والفرات من اعلى الكرة الارضية شمالاً حسب ما موجود على شكل المجسم الكروي، وتجري المياه نحو الجنوب الى اسفل الكرة الارضية ،وعكس ذلك نهر النيل الذي يجري من جنوب افريقيا من بحيرة فيكتوريا اسفل الكرة الارضية على الخارطة ، وتجري مياه الى الشمال اعلى الكرة الارضية حسب المجسم الكروي ، السؤال اذا كانت الارض كروية فمن البديهي ان ينبع ويجري نهر دجلة والفرات من الاعلى الى

الاسفل ، ولكن كيف يجري نهر النيل من الاسفل الى الاعلى عكس دجلة والفرات ، ليس هذا مخالفاً للعقل ، وقانون المادة السائلة ، ولكن يحدث هذا في الارض المسطحة فقط.

٦- يقول الكرويون اختفاء رؤية السفن في البحر بشكل تدريجي او رؤية شراع السفينة ثم باقي اجزاء السفينة ، يدل على ان الارض كروية. **فالجواب:** هو اختلاف زاوية النظر ليس اكثر ، (مثال) ثم اجراء تجربة على سطح سد مائي مستوي على مسافة (٦٥٠ متر) ثم خفض الكامرة على سطح السد ، سنلاحظ اختفاء سور السد عند اخر نقطة من طول السد في الكامرة رغم ظهور اعمدة الانارة التي في السد، والسبب هو ان السور موجود على مستوى عين الناظر القريبة من سطح الارض ، وبالتالي فان زاوية الرؤيا ضيقة ومثلث الرؤيا قصير فتكون نقطة التلاشي قريبة ، اما اعمدة الانارة بسبب كونها مرتفعة عن سطح الارض فان زاوية الروايا تكون اوسع ومثلث الروايا يكون اطول وبالتالي تكون نقطة التلاشي والاختفاء ابعد من ذلك ، (مثال ثاني) : لو وضعنا كامرة على سطح مدرج من مسافة بعيدة لطائرة تود الاقلاع سوف تصور لنا الكامرة اعلى الطائرة وفي استمرار سرعة الطائرة باتجاه الكامرة سوف تظهر لنا بعد ذلك اجزاء الطائرة ثم العجلات هل هذا دليل على ان المدرج منحني، (مثال ثالث) اذا وضعنا كامرة على سطح ارض مستوي ويبدأ شخص ما بالمشي امام الكامرة ، فبعده فترة قصيرة يبدأ الشخص يصغر ثم يصغر ولا يتجاوز (١٠٠ متر) حتى يتلاشى الشخص عن الكامرة ، وملخص ذلك حتى لا نطيل الشرح كل ذلك سببه هو التقاء خط الافق مع سطح الارض عند نقطة التلاشي^{١٧٧} وهو الاختفاء خلف حدود النظر ولو استخدمنا زوم الكامرة سوف تتمكن من رؤية الشيء المتلاشي من جديد وهذا ليس دليل على كروية الارض.

٦- كتب وخرائط الرحلات الجوية تتعامل برحلاتها على ان الارض مسطحة ولم تذكر شيء عن انحناء الارض، وهذا ما تم الكشف عنه في عدة مواقع منها جريدة (يو اس اي تودي) بأن نظام الطيران يتعامل مع الرحلات على خريطة الارض المسطحة ، وهناك الكثير من الادلة العلمية والعملية التي ذكرها هذا الموقع ، منها الهبوط الاضطراري للرحلات اليابانية والصينية والأمريكية^{١٧٨}. ولم أذكر تلك الادلة خوفاً من الاطالة في الموضوع .

٧- المنظر المائي في الغواصات البحرية يعمل بخط مستقيم فوق سطح البحر ولا يعمل بشكل كروي.^{١٧٩}

٨- من اخطاء الكرويين هو الاعتقاد بأن الارض كروية والشمس أكبر بكثير من الارض لذلك يتعاقب الليل والنهار ، فيقولون لو كانت الارض مسطحة لكان النهار هو السائد، وهذه النظرية هي من اوقعتهم بالخطاء، بالحقيقة ان الشمس اصغر من الارض بكثير والارض بوسع السماوات كلها مع نجومها بدليل قوله تعالى ﴿أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾^{١٨٠} لذلك الشمس تجري على الارض واسعة فتشرق في مكان وتغرب عن الآخر ، وكذلك ان عدد الآيات التي ذكرت الارض (٤٧٥ آية) فهذا الذكر الواسع من الخالق ان دل على عظمتها وسعتها واهميتها ودقة خلقها، على عكس الشمس فقد ذكر في القران (٣٢ مرة) وهذا عدد أقل بكثير فأن دل على ان عظمتها أقل من الارض والله اعلم.

٩- صرحت الكثير من الشركات الفضائية والجغرافية بانها أجرت مسح شامل لجميع الارض بتفاصيلها وتمكنوا من معرفة كل اسرار الارض وما على سطحها ولكن هذا كلام غير دقيق (مثال ذلك) اين مكان يأجوج ومأجوج الذين نكرمهم الله علماً ان يأجوج ومأجوج هم من سكة الارض وانهم على سطح الارض ليس في جوفها وبيننا وبينهم سد وهم خلفه ، اين مكانهم حسب تصريح تلك الشركات بانها مسحت جميع الارض.

١٠- سؤال يطرح نفسه حول كروية الارض كيف يمكن ان نرى نجماً يبعد عنا (٤٣٣ سنة ضوئية) على مستوى الافق وهو (نجم الشمال يسمى الجدي) الذي يقع فوق القطب الشمالي ، وهو دائماً ثابت في جهة الشمال ، فلو كنت واقفاً في القطب الشمالي سوف ترى النجم الشمالي فوق راسك تماماً ، بزاوية مقدارها (٩٠ درجة) وكلما اتجهنا نحو الجنوب مسافة (١١١) كيلو متر سوف تنخفض زاوية الرؤيا بمقدار درجة واحدة تخيل ان نجم الشمال يبعد عن مسافة ساعة ضوئية فقط فهل ستظل تنخفض زاوية الرؤيا بمقدار درجة واحدة كل (١١١) كيلو متر بالطبع لا ، وكذلك لو جعلنا مسافة النجم (ثمان دقائق) ضوئية مثل الشمس فهل ستظل زاوية الرؤيا كما هي ، بالطبع لا ، وذلك لان الزوايا تتغير بشكل كبير جداً مع تغيير المسافات ، ونطبق ذلك على تجربة واقعية في مدينة (جيبوتي) عند غروب الشمس تكون الشمس متعامدة على ساحل (الرازيل) وتبلغ المسافة بين الموقعين قرابة (٩٥٠٠) كيلو متر وهذه مسافة كبيرة ومع ذلك يمكن في اللحظة نفسها رؤية (نجم الشمال) على مستوى الافق ولكن من الناحية الهندسية لا يمكن رؤية (النجم الشمالي) بهذه الزاوية على سطح ارض كروية ، وخاصة بقياس الكرويين يبعد بمقدار (خمسة عشر درجة) لذلك تكون الرؤيا مستحبة على ارض كروية من الناحية الهندسية ولكن تثبت الرؤيا على الارض المسطحة ، وهذا ما حدث فان النجم الشمالي يرى في المكانين ويدل على سطحية الارض^{١٨١}.

١١- سؤال يطرح نفسه ، اذا كانت الارض كروية ، فالذي يسكن اعلى الارض الكروية سوف يرى السماء التي فوقه ، اما الذي يسكن اسفل الكرة الارضية ماذا سيرى؟ هل يرى السماء؟ اذا قلنا يرى السماء أذن بهذه الحالة كورنا السماء كذلك تعالى الله عما يقولون.

١٢- اذا نظرنا في التلسكوب على البحر المفروض نرى النجوم على اساس الارض كروية ولكن لم نشاهد النجوم فقط البحر والجزر - وهذا دليل على ان الارض مسطحة.

١٣- اذا كانت الارض كرة ، لماذا لا تستطيع شركة ناسا الفضائية ان تكبر لنا صورة الارض من الاسفل واظهار الناس لنا مقلوبين وكيف يقودون سياراتهم. تخيل ذلك كيف يكون .

١٤- يقول العالم الفيزيائي الايطالي (فيغلييلمو) الاشعاع الكهرومغناطيسي ينتقل في الفضاء في خطوط مستقيمة^{١٨٢} السؤال كيف الترددات الراديوية ينحني على الارض المكورة.

١٥- اقف عند هذه النقطة لكي اوضح بعض الامور التي لها ربط من بعيد في صلب موضوعنا هذا ، فنحن مع الاسف سلمنا عقولنا للغرب وأنقذنا لهم انقياد الاعمى، وقدمناهم على كتابه الله تعالى نفهم دور كبير في بعض الميادين العلمية الصحيحة ، ولكن اخفقوا في الكثير منها كذلك وخاصة في مجال قدرة الله تعالى وابداع اعتمدوا على نظريات افراد منهم ، ونحن نقدنا لهذه النظريات سوف اعرض نماذج منها وبالله التوفيق.

اولاً: عرضت شركة (ناسا) الفضائية صوراً لرواد الفضاء وخلفهم الارض مكورة ثابتة لا تتحرك ، وفي مكان اخر يقولون ان الارض تدور حول نفسها بسرعة (١٦٠٠) كيلو متر بالساعة علماً ان سرعة الصوت (١٢٣٦) كيلو متر بالساعة يعني سرعة الارض اسرع من الصوت ، وكثير من الناس آمنتم بنظريتهم بدون تفكير .

ثانياً: يقول علماء الفضاء بان الارض امام كوكب المشتري تبدو صغيرة جداً فالمشتري اكبر من الارض (١٣٠٠) مرة ، وكذلك كوكب (زحل) و(نبتون) و(اورانوس)^{١٨٣} وغيرها فالأرض اصغر منهما والكثير أمن بذلك.

نناقش الموضوع بقول ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا﴾^{١٨٤} فهذه الكواكب هي زينة لسطح الارض فهل يعقل ان يكون المصباح اكبر من سطح الغرفة ب(١٣٠٠ مرة) مع الاسف الكثير من الناس تؤمن بهذه النظريات نعم قدرة الله تعالى عظيمة ، ولكن قوله اصدق من نظريات تنسب لا شخاص لا يؤمنون بالله

ثالثاً: يقول علماء الفيزياء الطبيعية والغربيين بان (قرآن) المسلمين يقول ان السماوات والارض خلقت في ستة ايام هذه كذبة وتناقض ، لان السماوات والارض تستغرق ملايين السنين حتى تكتمل او اكثر من ذلك ،السؤال هل يأتي يوم ننقاد لهذا الكلام ، والخطأ انهم يقيسون قدرة الله تعالى على قدرتهم ، تعالى عما يقولون ، وغير ذلك الكثير ولكن فقط احببت ابين بعض الملاحظات التي يجب الوقوف عليها.

الخاتمة

اختم حديثي في بحثي هذا ، بالحمد لله الذي علم بالقلم ، ورفع الانسان بالبيان وانطق لسان بالبيان، والصلاة والسلام على خير الانام سيدنا محمد ﷺ وال بيته الطيبين الطاهرين ، اما بعد فقد سطر يدني أهم النتائج التي توصلت اليها وهي كما يأتي:-

١- من بداية فجر التاريخ والناس مختلفين في شكل الارض من حضارة الى اخرى، ففي الحضارة اليونانية يقولون ان الارض كروية تشبه الشمس، واما الحضارة في بابل ومصر وقارس يقولون ان الارض قرص محاط بالماء ، اما الحضارة الهندية القديمة فيقولون ان الارض قرص مسطح تستند على ظهر فيل والفيل فوق سلحفاة عظيمة في بحر عظيم ، اما الصين فيقولون ان شكل الارض مربع والسما قبة مستديرة فوقها ، ومع كل هذا التنوع بين الاسطورة والملاحظة جاء الاسلام ليقدم حقيقة ربانية واضحة يحدد فيها شكل الارض فقال انها مسطحة واسعة ممدودة ، فهذا الحق الرباني جاء بالحق ليخضم كل جدل بالباطل.

٢- تبين لي من خلال بحثي هذا يستحيل ان تكون الارض كروية ، ولم اجد اي ثبات علمي او حسي او شرعي يثبت ذلك ، بل وجدت تأويل النصوص بغير معناها ، ووجدت أقوال ونظريات مسلم بها من فكر قديم يعود الى (٥٠٠ عام قبل الميلاد) متداولة الى حد الان هي ومسيطرة على الفكر الانساني ، لأننا كنا نرى هذه الفرضيات منطقية لان تعودنا عليها منذ الصغر، واقحموها في كتبنا المدرسية فطبعت في عقولنا انها حقيقة، ولكن ان حكمنا عقولنا بتجرد وانصاف سنعرف اننا كنا مؤمنين بخيالات بعيدة عن الواقع.

٣- تبين للباحث ان جميع الاثباتات القرآنية ، الحسية (المنظورة) والعقلية تدل بالصريح الى ان الارض مسطحة، وكذلك اعترافات بعض رواد الفضاء والطيارين سبق ذكرهم، وكذلك منصات اطلاق الصواريخ الارضية ، والخرائط العسكرية ، وخرائط الملاحة البحرية ، يتعامل على ضوءها العلماء والعسكريين على اساس ان الارض مسطحة.

٤- اما الاستدلال هم بأن الارض كروية بقولة ﴿يُكْوِّرُ الْقُلُوبَ كَاسًا﴾ هذا استدلال باطل لان هذا الوصف المراد به تكوير زمني خاص بالليل والنهار وهي اجزاء تعمل على سطح الارض، وليس لها علاقة بسطحية الارض.

٥- ذكر الله تعالى شكل الارض بجميع الالفاظ الدقيقة الواضحة حتى لا يلتبس الامر على الناس ، ومن تلك الالفاظ (مهدت، وسطحت، بساطا، فراشا، مهدا، مدها، ودحاها، واقطارها ،وظهرها ، وذكر للأرض عرض) وغيرها الكثير من الالفاظ ،علما انه لا يوجد اي لفظ صريح بتكوين الارض و ان كلمة كورت ذكرها الله تعالى في (الشمس والليل والنهار فقط) ولم تذكر في الارض.

٦- تبين للباحث ان الخطاء الذي وقع فيه الكرويين هو اعتقادهم ان الشمس أكبر من الارض، فقالوا كيف يكون الليل والنهار اذا لم تكون الارض مكورة، فبرهنوا على ذلك بان اذا واجهت الارض الشمس تكون الجهة المواجهة نهارا والتي عكسها ليلا، وهذا القياس خاطئ ، ولكن بالحقيقة الارض اكبر من الشمس، والشمس تدور حول الارض فتضيء بنورها قسم من الارض ويبقى الباقي مظلما، وتستمر في دورانها فيضيء الظلام ويظلم النهار وهكذا، ومصدق ان الارض أكبر قوله تعالى ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾^{١٨٥} فالله تعالى ضرب مثلا لعظمه كرسيه بالسموات وما فيها والارض وما فيها، فلو كانت الارض كما يقولون ذرة صغيرة تائهة في السماء ، فكيف يضرب الله بها المثل بعظمة كرسيه، فلا يضرب الله بشيء عظيم الا بشيء عظيم مثله، وكذلك السماء والارض متماثلان في العظمة، لذلك ضرب الله بهما المثل لاتساع كرسيه ، وهذا دليل على ان الارض أكبر من الشمس، فلو كانت الشمس أكبر من الارض لقال تعالى وسع كرسيه السماوات والشمس.

٧- عند النظر في الشمس والقمر والنجوم والكواكب كلها مكورة ،ولكن بالحقيقة كلها لا تصلح للعيش، ولا يوجد عليها ماء لان الماء يحتاج الى وعاء يحويه والتكوين عكس الأثناء، ولكن الارض التي فرشها الله وبسطها ومدها وسطحها فقط هي التي تصلح للعيش الانسان والحيوان والنبات لذلك خصها الله بالذكر اكثر من غيرها.

٨- تبين لي من خلال دراستي للموضوع ان السماء والارض واسعة جدا ومن الصعب الوصول الى اطرافها، وذلك بسبب البحار الجليدية الواسعة والامواج القوية التي اغرقت الكثير من الرحلات البحرية، وكذلك من ناحية الجوية الصعوبات اكبر بسبب كثافة الضباب والثلوج والرياح الشديدة التي اسقطت الكثير من الطائرات ، وما تقدم من هذه الصعوبات هو لحكمة الالهية ، لان ممنوع علينا الخروج من هذه الارض لقوله تعالى ﴿ قَالَ فِيهَا يَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾^{١٨٦}

٩- عند النتمعن في الآيات القرآنية نجد ان الله تعالى ذكر الارض في القران (٤٨٥) اية وذكر الشمس (٣٢) اية والقمر (٢٧) اية والنجوم (١٣) اية والكواكب (٥) آيات، وذلك العدد الكبير يشير الى التفضيل والتعظيم بأن الله ميز الارض عن غيرها ، وهذا التميز ينبني على اهميتها واختلاف نظامها وشكلها وقوانينها.

١٠- شد ذهني البسيط مصطلح يغزو الساحة الفكرية الان، والكثير من الناس مسلمة به وهو مصطلح (الخيال العلمي) وهذا المصطلح استوقفني كثيراً فالعجيب به لا يوجد ترابط بين مفردات هذا المصطلح فالكلمتين متناقضتين ،فكلمة (الخيال) معناها شيء في الذهن لا وجود له ، وكلمة (العلمي) هو شيء واقعي ملموس واضح ، والمدعش ان الناس تلقت هذا المصطلح تقول أنظر أين وصل الخيال العلمي في الفضاء ، فالخوف كل الخوف من هذا المصطلح لا يصبح يوماً من الايام وسيلة لتضليل الناس ويزينون لهم ان لا يوجد حساب ولا نار ولا جنة بأدلة باطلة.

١١- كل ما تقدم والله اعلم يبدو لي انه من عمل الشيطان الذي ترجم حقدة على بني آدم من خلال تضليل الحقائق ،فأبليس كان يرى نفسه أفضل من آدم فذكر الله تعالى قوله ﴿ خَلَقْنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾^{١٨٧} فوسوس ابليس لمن اتبعه بان الشمس اكبر من الارض والنار التي فيها افضل من طين الارض فهذا هو الحقد التاريخي الدفين بين ابليس وابينا ادم ،ولكنه غرس انياب الحقد من ابناء ادم ،فكان كل همه ان يزين الباطل لكي يضلهم عن الحق ويبعدهم عن معاني القران الواضحة ، ويفهمهم ان الالفاظ القرآنية غير دقيقة ، وانها تحمل عدة وجوه، علماً ان القران لا يحمل عدة وجوه بل ينطبق بالحق ، ولفظ عدة أوجه لا يقبله الناس على انفسهم فكيف يحملونه على كلام الله - ولكن الله تعالى اخبر عن ذلك فقال ﴿ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴾^{١٨٨}

١٢- واخيرا وختاما ان الاختلاف بيننا وبينهم وهي ان صلتهم بخبر السماء منقطعة، لذلك يتخبطون في فهم ما هو اكبر من عقولهم، وللأسف نحن المسلمون خبر السماء بين أيدينا وتجاهلناه ولم نتعب انفسنا للبحث فيه ، بل جرينا وراء فرضياتهم واخذنا نلوي اعناق النصوص القرآنية لكي توافق افتراضيا تهم وتربيننا على ذلك الوهم من نظريات الغرب، ولكن ان نعمم بأن خبر الله هو الحد الفاصل بين الشك واليقين .

- ١-انوار التنزيل واسرار التأويل،ناصر الدين ابو سعيد بن عمر الشيرازي البيضاوي(ت٦٨٥هـ) ، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشي ، دارا حياء التراث العربي -بيروت ، ط١، ١٤١٨هـ.
- ٢- البحر المحيط ،ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي ،(ت٧٤٥هـ) ، تحقيق الشيخ عادل احمد والشيخ علي محمد معوض، د. زكريا عبد المجيد ، دار الكتب العلمية -بيروت ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٣-بحر العلوم ،ابو الليث نصر بن محمد السمرقندي (٣٧٣هـ) ، تحقيق، د. محمود مطرجي ، دار الفكر -بيروت.
- ٤-تاج العروس من جواهر القاموس ،محمد مرتضي الحسيني، تحقيق دار الهداية ،بدون.
- ٥-التحرير والتوير ،محمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ) الدار التونسية للنشر، تونس ، ١٩٨٤م.
- ٦-تلخيص البيان في مجاز القرآن ،للشريف الرضي ،دار الاضواء -بيروت ،بدون.
- ٧-تفسير القرآن الكريم ، محمد المنتصر بالله بن محمد الزمزمي الكتابي الادريسي الحسيني (ت١٤١٩هـ) ،بدون.
- ٨-تفسير القرآن العظيم لابن ابي حاتم ، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد المنذري الحنظلي (ت٣٢٧هـ) ،تحقيق، اسعد محمد الطيب ،مكتبة نزار مصطفى الباز -المملكة العربية السعودية ، ط٣ ، ١٤١٩هـ.
- ٩-تفسير القرآن ،ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني الشافعي (ت٤٨٩هـ) ، تحقيق، ياسر بن ابراهيم وغيم بن عباس، دار الوطن -الرياض ، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- ١٠-تفسير القرآن العظيم ،ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق، سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر، ط٢، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ١١-تفسير القرآن ، ابو محمد عز الدين بن عبد السلام الدمشقي (ت٦٦٠هـ)، تحقيق، د. عبد الله بن ابراهيم الوهبي ،دار ابن حزم-بيروت ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- ١٢- تفسير ابن فوريك، محمد بن الحسن بن فوريك الانصاري (ت٤٠٦هـ) ، تحقيق، رسالة ماجستير(علال عبد القادر) جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م.
- ١٣-تفسير الجلالين، جلال الدين محمد بن احمد ابو بكر السيوطي (٩١١هـ) ،تحقيق دار الحديث ، القاهرة ،بدون.
- ١٤-تفسير السلمي(حقائق التفسير) محمد بن الحسين بن محمد ابو عبد الرحمن السلمي النيسابوري (ت٤١٢هـ) ، تحقيق: سيد عمران ،دار الكتب العلمية -بيروت ط١، ١٤١٢هـ-٢٠٠١م.
- ١٥-تفسير الشعراوي ،محمد متولي الشعراوي (ت١٤١٨هـ) ،مطابع اخبار اليوم ، ط١، ١٩٩١م.
- ١٦-تفسير عبد الرزاق ، ابو بكر عبد الرزاق الصنعاني (ت٢١١هـ) تحقيق، د. محمود محمد عبده ،دار الكتب العلمية ،بيروت ، ط١، ١٤١٩هـ.
- ١٧-تفسير المراغي ،احمد بن مصطفى المراغي، مطبعة باب الحلبي بمصر، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م
- ١٨-تفسير الماوردي (النكت والعيون)، ابو الحسن علي بن محمد البصري البغدادي الشهير بالماوردي، (ت٤٥٠هـ) تحقيق، السيد عبد المقصود بن عبد الرحيم ،دار الكتب العلمية بيروت ، بدون
- ١٩-تفسير مقاتل بن سليمان ، ابو الحسن مقاتل بن سليمان الازدي البلخي،(ت١٥٠هـ) تحقيق، عبد الله محمود شحاته، دار احياء التراث ، بيروت، ط١ ، ١٤٢٣هـ.
- ٢٠-جامع البيان في تأويل القرآن ،محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق، احمد شاكر ،مؤسسة الرسالة ، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
- ٢١-الجامع لأحكام القرآن، ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر الانصاري الخرجي، القرطبي (ت٦٧١هـ) ،تحقيق، هشام سمير البخاري ، دار عالم الكتب الرياض ، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
- ٢٢-الجمع بين الصحيحين لبخاري ومسلم ،محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح الازدي (ت٤٨٨هـ)، تحقيق، د. علي حسين البواب، دار ابن حزم -بيروت -لبنان، ط٢، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

- ٢٣- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، ابو العباس شهاب الدين احمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) تحقيق، د. احمد بن علي الشوكاني ،دار الفكر -بيروت ، بدون.
- ٢٤- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، ابو بكر عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق مركز هجر للبحوث، دار هجر- مصر، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ٢٥- زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق، عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي ، بيروت ط١٤٢٢هـ، ١٤.
- ٢٦- روح البيان في تفسير القرآن ،اسماعيل حقي بن مصطفى الاستانبولي، (ت١١٢٧هـ) ، دار الفكر -بيروت، بدون.
- ٢٧- السراج المنير في الاغاثة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، شمس الدين محمد بن احمد الخطيب الشافعي (٩٧٧هـ) مطبعة بولاق ، القاهرة : ١٢٨٥هـ.
- ٢٨- عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، ابو محمد بن احمد بن موسى بدر الدين العيني،(ت٨٥٥هـ)،دار احياء التراث العربي -بيروت.
- ٢٩- غرائب التفسير وعجائب التأويل، محمود بن حمزة ابو القاسم الكرمانلي(ت٥٠٥هـ) دار القبله للثقافة الاسلاميه-جدة.
- ٣٠- غريب القرآن ، ابو بكر محمد بن عزيز السجستاني (ت٣٣٠هـ) ،تحقيق، محمد اديب عبد الواحد ، دار قتيبة للنشر ،١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
- ٣١- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية ،محمد بن علي الشوكاني ،دار الفكر، بيروت.
- ٣٢- فتح البيان في مقاصد القرآن، ابو الطيب محمد صديق خان البخاري القنوجي (ت١٣٠٧هـ) قدم له وراجعة، عبدالله بن ابراهيم الانصاري ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، صيدا ، بيروت ، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م .
- ٣٣- الفرق بين الفرق وبيان الناجية ، ابو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الاسفريني (ت٤٢٩هـ) ، دار الافاق الجديدة ، بيروت-ط٢، ١٩٧٧م بدون.
- ٣٤- القاموس المحيط ،مجد الدين او ظاهر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي (ت٨١٧هـ)، تحقيق، مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بأشراف محمد نعيم العرقسوي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ،بيروت -لبنان ،ط٨، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- ٣٥- القصيدة النونية للقحطاني، ابو عبد الله محمد بن صالح القحطاني الاندلسي المالكي ، (ت٣٧٨هـ) تحقيق، عبد العزيز بن محمد الجربوع ، دار الذكري ،بيروت ، ط١، بدون.
- ٣٦- والكشف والبيان في تفسير القرآن، ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي (٤٢٧هـ) ،تحقيق، الامام محمد بن عاشور، دار احياء التراث العربي ،بيروت-لبنان ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م
- ٣٧- لباب التأويل في معاني التنزيل ، علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم المعروف بالخازن (ت٦٨٥هـ) تحقيق، محمد علي شاهين ،دار الكتب العلمية -بيروت ،ط١ ، ١٤١٥هـ.
- ٣٨- لسان العرب، ابن منظور جمال الدين بن مكرم(ت٧١١هـ) ، تحقيق، عبد الله علي الكبير ، دار المعارف، بدون.
- ٣٩- لطائف الاشارات ، عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك القشيري(ت٤٦٥هـ)، تحقيق، ابراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،مصر، ط٣، بدون.
- ٤٠- اللباب في علوم الكتاب ،ابو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي(ت٧٧٥هـ) تحقيق الشيخ، عادل احمد والشيخ علي محمد عوض ،دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ،ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ٤١- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابو محمد عبد الحق بن عطية الاندلسي ، (ت٥٤٢هـ) تحقيق، عبد السلام الشافي ، دار الكتب العلمية -بيروت ،ط١، ١٤٢٢هـ.
- ٤٢- مختار الصحاح، محمد بن ابي بكر الرازي ، مكتبة لبنان- بيروت - ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- ٤٣- المختصر في تفسير القرآن الكريم ، تأليف جماعة من علماء التفسير ، اشراف مركز تفسير الدراسات القرآنية ، ط١، ١٤٣٦هـ .
- ٤٤ - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ،احمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي ، (ت٧٧٠هـ) ، تحقيق المكتبة العلمية ، بيروت- لبنان ، بدون.

- ٤٥- مفاتيح الغيب، ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن الرازي، خطيب الرازي (٦٠٦هـ) دار احياء العربي -بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
- ٤٦- المفردات في غريب القرآن، تأليف أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني (٥٠٢هـ)، ضبطه، هيثم طعيمي، دار احياء التراث العربي -بدون-لبنان، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م.
- ٤٧- معالم التنزيل في تفسير القرآن العظيم، ابو محمد الحسين بن سعود البغوي، (٥١٠هـ)، تحقيق، عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.
- ٤٨- معجم تفسير البغوي لكلمات القرآن، حسن عز الدين حسين الجمل الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط١، ٢٠٠٣م-٢٠٠٨م.
- ٤٩- معجم اللغة العربية المعاصرة، تأليف د. احمد مختار عبد الحميد عمر، (١٤٢٤هـ) عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠١م.
- ٥٠- معجم الوسيط، تأليف مجمع اللغة العربية في القاهرة، احمد الزيات، ابراهيم مصطفى، محمد النجار دار الدعوة، بدون.
- ٥١- المفصل في موضوعات سور القرآن، اعداد علي نايف الشحوذ، بدون.
- ٥٢- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، علي بن احمد بن سعيد الظاهري (٤٥٦هـ) تحقيق، د. عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- ٥٣- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابو الحسن علي بن احمد الواحدي النيسابوري، (٤٦٨هـ) تحقيق، صفوان عدنان، دار القلم، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
- ٥٤- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن احمد الواحدي (٤٦٨هـ)، تحقيق، الشيخ عادل احمد الشيخ علي محمد عوض الدكتور احمد محمد حيرة، قدمه الاستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت/ ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

المجلات العلمية

article<<https://ngalarabiya.com>

١-مجلة ناشيونال جيوغرافيك العربية(كمية الماء على الارض)

المواقع الالكترونية

١-موقع الشيخ waelfawzy [youtube.com/watch?v=04wAQtkxxcg](https://www.youtube.com/watch?v=04wAQtkxxcg)

[wariAlsanda.watch<www.youtube.com](https://www.youtube.com/watch?v=wariAlsanda)

٢-الشيخ زغلول النجار

٣- الدكتور عبد الحي يوسف Dr.AbdulHay-watch<www.youtube.com

٤-سلسلة الارض المسطحة -الحلقة ٣٥ الليل والنهار والشمس والقمر

Muslim world.watch<www.youtube.com

esound.home./www.alathar.nel

٦-موقع اهل الحديث والاثار

Ziheddine Zoheir.youtube

٧-نظرية فيثاغورس (كروية الارض)

٨-صموئيل روبرتام Samuel-Rowbotham https://wikifactory.org/wiki/Samuel_Rowbotham

٩-نظرية الارض المسطحة مؤامرة الارض الكروية Watch<www.youtube.com

١٠-رائد الفضاء (ميردسلان هيرماشيفسكي) Google,com/search?9youtube

١١-اعتراف طيار امريكي بخصوص شكل الارض وحقيقة الاقمار الصناعية

Watch<www.youtube.com

Watch<www.youtube.com

١٢-قناة الدكتور زغلول النجار

Watch<www.youtube.com

١٣-كروية الارض في القرآن عبد الدائم الكحيل

- ١٤-الدكتور عثمان الخميس Watch<www.youtube.com
- ١٥-الدكتور محمود صلاح Alfa tvnet
- work.watch<www.youtube.com
- ١٦-سلسلة الارض المسطحة الحلقة(٣٩) حقيقة الكسوف والخسوف watch<www.youtube.com
- ١٧-ظاهرة الخسوف ليس لها علاقة بوقوع الارض بين الشمس والقمر Videos<metsu1999<www facebook.com
- ١٨-الدكتور محمد عطالله(قصة الارض) خدعة الاقمار الصناعية googls.com/search?q- youtube
- ١٩-موقع الجزيرة نت، فرديناند ماجلان، اول من ابهر حول الارض <https://www.waijazeera.net>
- ٢٠-شرح رحلة ماجلان حول الارض (Dr.mohamed Atta) Mohamed omar.94651<www. facebook.com
- ٢١-موقع حنفاء مسلمين(الاعجاز العلمي في الاية ٢٢ البقرة) watch<www.youtube.com
- ٢٢-موقع عبدالدائم الكحيل(اكتشافات علمية) watch<www.youtube.com
- ٢٣-الارض المسطحة(حدث في قاعة الكونغرس الامريكي) . ZT techndogy sy Facebook Videos< www. facebook.com
- ٢٤-موقع المصباح(الاعجاز في قوله السماء بناء) watch<www.youtube.com
- ٢٥-موقع فكر معي DR.khalid sailb watch<www.youtube.com
- ٢٦-فوائد دورة الخليفة الراشد تفسير قوله(الله جعل لكم الارض بساطا) watch<www.youtube.com
- ٢٧-الدكتور حسن عمار(الارض بساطا) watch<www.youtube.com
- ٢٨-موقع العرابلي (جعل لكم الارض بساطا) watch<www.youtube.com
- ٢٩-موقع القناة التاسعة(الاعجاز العلمي حقيقة الارض المسطحة) watch<w.youtube.com
- ٣٠-عبد الدائم الكحيل(جواب عن أسئلتكم) watch<www.youtube.com
- ٣١-القناة المصرية، الدكتور علي جمعة(الارض كيف سطحت) watch<www.youtube.com
- ٣٢-الدكتور محمد سليم غزال(لمحات من الاعجاز البياني) watch<www.youtube.com
- ٣٣ -الحقيقة وراء خدعة العلماء/د.مامون علواني(الارض كروية ام مسطحة) Rating.youtube
- ٣٤-موقع كشف الغمام(السفن تختفي خلف الانحناء) Watch<www.youtube.com
- ٣٥-الجدل حول شكل الارض: كروية ام مسطحة video<www.tiktok.comlinaaabr
- ٣٦-موقع woner opolls (كيف ترى الغواصة ما فوق الماء) <https://www.wonder.ofoli.org>

٣٧- موقع عالم الادراك والفهم (نجم الشمال وحركة النجوم حوله)

Watch<www.youtube.com

٣٨ - Britannica الاشعاع الكهرومغناطيسي موجات الراديو

<https://www.britannica.com>

٣٩- موقع افاق علمية (كم عدد الارض التي يمكن ان يتسببها المشتري)

Videos<www.facebook.com

٤٠- موقع فضاء (معجم الارض مقارنة ببقية الاجسام في المجموعة الشمسية)

Reel<www.instagram.com

١ - ينظر: لسان العرب ، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ) ، تحقيق: عبدالله علي الكبير ومحمد احمد حسب الله ، دار المعارف، القاهرة، ٦١/١ مادة (أرض)

٢ - ينظر: مختار الصحاح ، محمد ابن ابي بكر ، الرازي ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م ، ١٣/١

٣ - ينظر: معجم تفسير لغوي لكلمات القرآن ، حسن عز الدين حسين الجمل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ط ١ ، ٢٠٠٣م - ٢٠٠٨ ، ٧٤/١ ، مادة (أرض)

٤ - ينظر: لسان العرب ، ٣٩٥٢/٥ ، مادة (كور) ، القاموس المحيط ، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي ، ت (٨١٧هـ) تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة ، بأشراف محمد نعيم العر قوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان - ط ٨ ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ٤٧٢/١ فصل (الكاف) ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، تأليف الدكتور احمد مختار عبد الحميد عمر ، ت (١٤٢٤هـ) عالم الكتاب - بيروت - ط ١ ، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م - ١٩٦٩/٣ مادة (كور)

٥ - ينظر معجم اللغة العربية المعاصرة ، ١٩٢٦/٣

٦ - لسان العرب ، ٢٠٠٦/٣ مادة (سطح)

٧ - ينظر: المعجم الوسيط ، تأليف مجمع اللغة العربية في القاهرة احمد الزيات ، ابراهيم مصطفى ن محمد النجار ، دار الدعوة ، بدون ، ٤٢٩/١ (باب السين)

٨ - ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، ١٠٦٤/٢ مادة (سطح)

٩ - ينظر مختار الصحاح ، ٣٢٦/١ مادة (سطح)

١٠ - سورة الاعراف الآية / ٥٤

١١ - ينظر جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير الطبري ، ت ٣١٠هـ ، تحقيق احمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ط ١ ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ، ٤٨٢/١٢

١٢ - ينظر: بحر العلوم ، ابو الليث نصر بن محمد السمرقندي ، ت ٣٧٣هـ ، تحقيق د. محمود مطرجي ، دار الفكر بيروت ، ٥٢٠/١

١٣ - ينظر: لطائف الاشارات ، عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك القشيري ، ت ٤٦٥هـ ، تحقيق : ابراهيم البسيوني الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ط ٣ ، بدون ، ٥٤٠/١ ، الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، ابو الحسن علي بن احمد الواحدي ، ت ٤٦٨هـ ، تحقيق الشيخ

عادل احمد الشيخ علي محمد عوض ، الدكتور ، احمد محمد حيرة وقدمه الاستاذ الدكتور ، عبد الحي الفرماوي دار الكتب العلمية - بيروت : ط ١ ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م ، ٣٧٥/٢

١٤ - موقع الشيخ [youtube.com/watch?v=04wAQtkxxcg](https://www.youtube.com/watch?v=04wAQtkxxcg)

١٥ - سورة الفرقان ، الآية / ٦٢

١٦ - ينظر تفسير الشعراوي (ت ١٤١٨هـ) ، مطابع اخبار اليوم ، ط ١ ، ١٩٩١م ، ١٩/١٧٣٩

١٧ - سورة النازعات الآية ٢٧-٢٨-٢٩

١٨ - ينظر جامع البيان ، ٢٠٧/٢٤

- ١٩ - ينظر: تفسير جامع البيان ١٢/٤٨٢
- ٢٠ - الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبدالله بن فتوح الازدي (ت ٤٨٨هـ)، تحقيق علي حسين البواب، دار الحزم- بيروت- لبنان، ط ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م، ٣/٣٠٤
- ٢١ - عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ابو محمد بم احمد بم موسى بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١١٢/٢٥
- ٢٢ - ينظر: الوسيط في تفسير القرآن المجيد، ٢/٣٧٥
- ٢٣ - سورة القصص الآية/ ١٤
- ٢٤ - ينظر: جامع لأحكام القرآن، ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر الانصاري الخزرجي القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، ط ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م، ١٤/٣٥٣
- ٢٥ - سورة القصص الآية/ ٥٤
- ٢٦ - ينظر: تفسير القرآن العظيم، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الواسطي (ت ٧٧٤هـ) تحقيق سامي بن محمد سلامة دار طبعة للنشر، ط ٢، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ٣/٣٠٤
- ٢٧ - سورة القصص الآية/ ٥٤
- ٢٨ - ينظر: جامع الاحكام القرآن، ٧/٢٢٢
- ٢٩ - ينظر: روح البيان في تفسير القرآن، اسماعيل حقي بن مصطفى الاستانبولي، (ت ١١٢٧هـ)، دار الفكر - بيروت -، ٣/١٧٦
- ٣٠ - سورة لقمان الآية/ ٢٩
- ٣١ - ينظر: الوسيط في تفسير القرآن المجيد، ٣/٤٤٠
- ٣٢ - ينظر: جامع البيان، ٢٠/١٥٤، وتفسير ابن فوريك، محمد بن الحسن بن فوريك الانصاري (ت ٤٠٦هـ) تحقيق: رسالة ماجستير (علال عبد القادر ٩ جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية، ط ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، ١/٤٥٧
- ٣٣ - ينظر: جامع البيان، ٢٠/١٥٤
- ٣٤ - ينظر: مفاتيح الغيب، ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن الرازي خطيب الراي، (ت ٦٠٦هـ) دار احياء التراث العربي - بيروت - ط ٣، ١٤٢٠هـ، ٤/١٦٦
- ٣٥ - ينظر: تفسير القرآن، ابو محمد عز الدين بن عبد السلام الدمشقي (ت ٦٦٠هـ)، تحقيق د. عبد الله بن ابراهيم الوهبي، دار ابن حزم - بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ٢/٥٤٤، تفسير القرآن العظيم، ٦/٣٤٩
- ٣٦ - الشيخ زغلول النجار mariaAisanda.watch.wwwyoutube.com
- ٣٧ - ينظر: تفسير الشعراوي، ١٦/٩٩٠٦
- ٣٨ - الدكتور عبد الحي يوسف، Dr .AbduiHay -watch www.youtube.com
- ٣٩ - سلسلة الارض المسطحة-الحلقة ٣٥- الليل والنهار والشمس والقمر muslim world.watch www.youtube.com
- ٤٠ - ينظر: جامع البيان، ٢٠/١٥٤
- ٤١ - ينظر التحرير والتتوير، محمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية، للنشر-تونس، ١٩٨٤م، ١٨٥/٢١
- ٤٢ - موقع اهل الحديث والاثار esound.home.https://www.alathar.nel
- ٤٣ - سورة الزمر الآية ٥
- ٤٤ - ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان، ابو يوسف الحسن مقاتل بن سليمان الازدي البلخي، (ت ١٥٠هـ)، تحقيق عبدالله محمود شحاته، دار احياء التراث - بيروت - ط ١، ١٤٢٣هـ/ ٣/١٢٦
- ٤٥ - ينظر: المفصل في موضوعات سور القرآن، اعداد علي بن نايف الشحود، بدون، ١/٩٥٧
- ٤٦ - ينظر: تفسير القرآن الكريم، محمد المنتصر بالله بن محمد الزمزمي الكتاني الادريسي الحسيني (ت ١٤١٩هـ)، بدون، ١/٢٦٨

- ٤٧- ينظر: جامع البيان: ٢١/٢٥٣
- ٤٨- ينظر: المصدر نفسه ٢٠/١٥٩
- ٤٩- ينظر: تفسير عبد الرزاق ابو بكر الصنعاني، (ت ٢١١هـ) تحقيق، د. محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية بيروت. ط ١، ١٤١٩هـ- ١٢٨/٣، جامع البيان ٢١/٢٥٤، غريب القرآن، ابو بكر محمد بن عزيز السجستاني (ت ٣٣٠هـ) تحقيق محمد اديب، عبد الواحد، دار قتيبة للنشر، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، ١/٥٣٦
- ٥٠- ينظر: بحر العلوم، ٣/١٦٩
- ٥١- ينظر: تلخيص البيان في مجاز القرآن للشريف الرضي، دار الاضواء -بيروت، ٢/٢٨٣، غرائب التفسير وعجائب التأويل، محمود بن حمزة ابو قاسم الكرمانى (ت ٥٠٥هـ) دار القبة للثقافة الاسلامية، جده، ٢/١٠٠٩
- ٥٢- ينظر: مفاتيح الغيب للرازي، ٢٦/٤٢٢
- ٥٣- ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ابو العباس شهاب الدين احمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) تحقيق: د. احمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ٩/٤٠٩
- ٥٤- نظرية فيثاغورس (كروية الارض) ziheddine zoheir.youtube
- ٥٥- صموئيل روبرتام (الارض المسطحة) Samuel-Rowbothamhttp://wiki.tfes.org
- ٥٦- نظرية الارض المسطحة ومؤامرة الارض الكروية watch www.youtube.com
- ٥٧- رائد الفضاء (ميروسلان هيرماشيفسكي) google.com/search?9 youtube
- ٥٨- اعتراف طيار امريكي بخصوص الارض وحقيقة الاقمار الصناعية watch www.youtube.com
- ٥٩- قناة الدكتور زغلول البخار watch www.youtbe.com
- ٦٠- سورة الغاشية الآية / ٢٠
- ٦١- كروية الارض في القرآن عبد الدائم الكحيل watch www.youtube.com
- ٦٢- الدكتور عثمان الخميس watch www.youtube.com
- ٦٣- الدكتور محمود صلاح Aiftvnet work.watch www.youtube.com
- ٦٤- ينظر: تفسير الوسيط ن محمد سيد طنطاوي ١/٣٦٤٣
- ٦٥- ينظر: الجامع لأحكام القرآن، ١٥/٢٣٤، وروح البيان، ٨/٧٣
- ٦٦- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، ابو بكر عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، تحقيق: مركز هجر للبحوث، دار هجر، مصر، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، ٨/٥٥٢
- ٦٧- ينظر: التفسير الوسيط، ١/٣٦٤٣
- ٦٨- ينظر: فتح القدير الجامع بين الراوية والدراية، محمد بن علي الشوكاني، دار الفكر -بيروت، ٤/٤٤٩
- ٦٩- ينظر: تفسير المراعي، احمد بن مصطفى المراعي، مطبعة باب الحلبي، بمصر، ط ١ ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م، ٢٣/١٤٤
- ٧٠- سلسلة الارض المسطحة الحلقة (٣٩) حقيقة الكسوف والخسوف watch www.youtube.com
- ٧١- ظاهرة الخسوف ليس لها علاقة بوقوع الارض بين الشمس والقمر videos metsu1999.www.facebook.com
- ٧٢- الاقمار الصناعية بوابة الى الخداع العالمي- (قصة الارض د. محمد عطا الله google.com/search19-youtube
- ٧٣- موقع الجزيرة، فرديناز ماجلان، اول من ابحر حول الارض، <https://www.aijazeera.net>
- ٧٤- شرح رحلة ماجلان حول الارض Dr. mohamed Atta Mohamed omar.g4651 www.facebook.com
- ٧٥- سورة البقرة الآية/ ٢٢
- ٧٦- ينظر تفسير القرآن العظيم، ١/١٥٥
- ٧٧- سورة البقرة الآية/ ٢٦٠
- ٧٨- سورة النور من الآية/ ٣٥

- ٧٩ - لسان العرب ، ٣٣٨٢/٥ ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، احمد بن محمد بن علي المقرب الفيومي (ت ٧٧٠هـ) ، تحقيق: المكتبة العلمية -بيروت، بدون ، ٤٦٨/٢ مادة (ف ر ش) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضي الحسيني ، تحقيق: دار الهداية ، بدون ، ٢٩٩/١١ (ف ر ش)
- ٨٠ - ينظر بحر العلوم، ٣٣/١
- ٨١ - ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، ٢٠٣/١، مادة (ب س ط) ، ينظر: مقاييس اللغة ، ٤٨٦/٤ (فرش)
- ٨٢ - ينظر جامع البيان ، ٣٦٥/١ ، تفسير القرآن العظيم لابن ابي حاتم ، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد المنذري الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧هـ) ، تحقيق: اسعد محمد الطيب ن مكتبة نزار مصطفى الباز المملكة العربية السعودية ، ط ٣ ، ١٤١٩ ، ٦١/١
- ٨٣ - المحرر لوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨هـ) تحقيق : صفوان عدنان ، دار القلم -بيروت ، ط ١ ، ١٤١٥هـ ، ٩٥/١
- ٨٤ - ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، ١٠٤/١
- ٨٥ - موقع حنفاء مسلمين ، الاعجاز العلمي في اية ٢٢ البقرة
- ٨٦ - موقع عبد الدائم الكحيل (اكتشافات علمية)
- ٨٧ - تنظر: تفسير الشعراوي ، ١٨٦/١
- ٨٨ - موقع الجزيرة نت
- ٨٩ - الارض المسطحة (حدث في قاعة الكونغرس الامريكي) [www.facebook.com ztechnodogy](https://www.facebook.com/ztechnodogy) sy.facebook
- ٩٠ - موقع المصباح (اعجاز القرآن الكريم في قوله تعالى (السماء بناء))
- موقع عبد الدائم الكحيل (اعجاز القرآن بناء في السماء)
- ٩١ - الجامع لأحكام القرآن ٢٢٧/١
- ٩٢ - ينظر: تفسير الجلالين ، جلال الدين محمد بن احمد ابو بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق: دار الحديث القاهرة ، بدون ، ٦/١
- ٩٣ - ينظر: المختصر في التفسير القرآن الكريم، تأليف جماعة من علماء التفسير، اشرف مركز تفسير الدراسات القرآنية، ط ٣٦٤، ١٤٣٦هـ
- ٩٤ - ينظر: مفاتيح الغيب ، للرازي ، ٣٤٢/٢
- ٩٥ - ينظر الجامع لأحكام القرآن ، ٢٩٩/١
- ٩٦ - ينظر: تاج العروس ، ٣١٠/٨ مادة (ضد) ، لسان العرب ، ٤٣٨٢/٦ مادة (ضد) ، معجم مقاييس اللغة ٢٨٣/٥ مادة (ند)
- ٩٧ - ينظر: فتح البيان في مقاصد القرآن، ابو الطيب محمد صديق خان البخاري القنوجي ، (ت ١٣٠٧هـ) قدم له وراجعة، عبدالله بن ابراهيم الانصاري ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، صيدا، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، ١٠٤/١
- ٩٨ - سورة الرعد الآية/ ٣
- ٩٩ - ينظر الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم ، علي بن احمد بن سعيد الظاهري (ت ٤٥٦هـ) ، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - ١٤٠٦هـ / ٢٠١٥م
- ١٠٠ - ينظر: لسان العرب ١٧٩/٣ (فصل الراء)
- ١٠١ - جامع البيان ، ٣٢٨/٦ ، بحر العلوم ، ٢١٦/٢ ، تفسير السلمي (حقائق التفسير) محمد بن الحسين بن محمد ابو عبد الرحمن السلمي النيسابوري ، (ت ٤١٢هـ) تحقيق: سيد عمران ، دار الكتب العلمية -بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م ٣٢٦/١ ، معالم التنزيل في تفسير القرآن العظيم ، ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ) تحقيق: عبد الفراق المهدي ، دار احياء التراث العربي - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ ، ٦/٣ ، زاد المسير في علم التفسير ، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي ، (ت ٥٩٧هـ) تحقيق، عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ ، ٤٨٠/٢
- ١٠٢ - ينظر: تفسير القرآن ، ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني الشافعي ، (ت ٤٨٩هـ) تحقيق ياسين بن ابراهيم وغنيم بن عباس ، دار الوطن الرياض ، ط ١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ، ٧٦/٣

- ١٠٣ - ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابو محمد عبد الحق بن عطية الاندلسي ت٩٥٤٢هـ تحقيق عبد السلام الشافعي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ ، ٣ / ٢٩٢ ، مفاتيح الغيب ١٩ / ٥ ، زاد المسير في علم التفسير ، ٢ / ٤٨٠
- ١٠٤ - ينظر: تفسير لباب التأويل في معاني التنزيل ، علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم المعروف بالخازن (ت ٧٤١هـ) ، تحقيق محمد علي شاهين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٥هـ ، ٣ / ٤
- ١٠٥ - ينظر: تفسير لطائف الاشارات ، ٢ / ٢١٦
- ١٠٦ - ينظر: تفسير لباب التأويل ، ٣ / ٤
- ١٠٧ - ينظر: انوار التنزيل واسرار التأويل ، ناصر الدين ابو سعيد بن عمر الشيرازي البضاوي (ت ٦٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشي ، دار احياء التراث العربي - بيروت - ط١ ، ١٤١٨هـ ، ٣ / ١٨٠
- ١٠٨ - سورة نوح الآية / ١٩
- ١٠٩ - ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، ابو اسحاق ، احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧هـ) ، تحقيق: الامام ابي محمد بن عاشور ، دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م ، ١٠ / ٤٣
- ١١٠ - اللباب عي علوم الكتاب ، ابو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي دمشقي (ت ٧٧٥هـ) تحقيق، الشيخ عادل حمد ، والشيخ علي محمد عوض، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان، ط١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، ١٥ / ٢١٢
- ١١١ - ينظر: جامع البيان ، ٢٣ / ٣٠
- ١١٢ - ينظر: بحر العلوم، ٣ / ٥٠١
- ١١٣ - تفسير السلمي ، ٢ / ٣٥٢
- ١١٤ - ينظر: الكشف والبيان ، ١٠ / ٤٥
- ١١٥ - تفسير القرآن ، ٦ / ٥٨
- ١١٦ - جامع البيان ، ١٨ / ٣٠٥
- ١١٧ - ينظر: الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ١ / ٩٨
- ١١٨ - ينظر: تلخيص البيان في مجاز القرآن ، تأليف الشريف الرضي ، دار الاضواء - بيروت ، بدون ، ٢ / ٣٤٩
- ١١٩ - موقع فكرمعي Drkhalid sail www.youtube.com/watch
- ١٢٠ - فوائد دورة الخليفة الراشد (تفسير جعل لكم الارض بساطاً) wakch www.youtube.com
- ١٢١ - Dr.Hassein Amer (معنى جعل الارض بساطاً) www.youtube.com/watch
- ١٢٢ - العراقي (والله جعل لكم الارض بساطاً) youtube
- ١٢٣ - ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ١ / ٣٠٣ (مادة ب س ط)
- ١٢٤ - سورة الغاشية الآية / ٢٠
- ١٢٥ - ينظر تفسير مقاتل بن سليمان ، ٤ / ٦٧٥
- ١٢٦ - ينظر: التحرير والتنوير ، ٣٠ / ٢٩٣
- ١٢٧ - ينظر: المفردات في غريب القرآن، تأليف ابي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني، (ت ٥٠٢هـ)، ضبطة هيثم طعيمي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م ، ٣٧٥ / (كتاب العين)
- ١٢٨ - ينظر: القصيدة النونية للقحطاني ، ابو عبدالله محمد بن صالح القحطاني ، الاندلسي المالكي، (ت ٣٧٨هـ) تحقيق: عبد العزيز بن محمد الجربوع، دار الذكري ، بيروت - ط١ ، بدون ، ١ / ٣٢
- ١٢٩ - ينظر: تفسير الماوردي (النكت والعيون) ابو الحسن علي بن محمد البصري البغدادي الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية بيروت - بدون ، ٣ / ٩٢

- ١٣٠ - ينظر: الفرق بين الفرق وبين الفرق الناحية ، ابو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الاسفراني (ت ٤٢٩هـ) ، دار الافاق الجديدة، بيروت ط ٢ ، ١٩٧٧م، بدون ، ٣١٩/١
- ١٣١ - ينظر: السراج المنير في الاعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير ،شمس الدين محمد بن احمد الخطيب الشافعي (ت ٩٧٧هـ) ، مطبعة بولاق -القاهرة ، ١٢٨٥هـ ١٤٥/٢
- ١٣٢ - ينظر: المحرر الوجيز ، ٣٧٥/٥ ،
- ١٣٣ - ينظر: تفسير الجلالين ، تأليف جلال الدين المحلي ،واكمل تأليفه جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق ونشر، دار الحديث ، القاهرة ، بدون ، ٨٠٥/١
- ١٣٤ - ينظر: جامع الاحكام القران ٢٨٠/٩
- 135 - ينظر جامع الاحكام القران:
- 136 -سورة الذاريات الآية/ ٤٨
- ١٣٧ - ينظر: جامع الاحكام القران ، ٥٣/١٧
- ١٣٨ -البحر المحيط ،ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي (ت ٧٤٥هـ) ،تحقيق الشيخ عادل احمد والشيخ علي محمد معوض ، د. زكريا عبد المجيد ،دار الكتب العلمية ، بيروت- ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، ٣٣٤/٨
- ١٣٩ -القناة التاسعة(الاعجاز العلمي حقيقة الارض المسطحة) watchm.youtube.com
- ١٤٠ - عبد الدائم الكحيل(جواب عن اسئلتكم) watch www.youtube.com
- ١٤١ - القناة الاولى المصرية ،الدكتور على جمعة (الارض كيف سطحت) watch www.youtuchbe.com
- ١٤٢ -سورة الغاشية الآية (١٧-٢٠)
- ١٤٣ -جامع البيان ، ٣٣٨/٤،
- ١٤٤ -سورة فاطر من الآية/ ٤٥:
- ١٤٥ -سورة التين الآية/ ٤
- ١٤٦ -سورة الزخرف الآية/ ١٣
- ١٤٧ -سورة يس من الآية/ ٧٢
- ١٤٨ - سورة الملك الآية/ ١٥
- ١٤٩ -سورة الزخرف الآية من /١٢
- ١٥٠ - عبد الدائم الكحيل (اعجاز القرآن بناء السماء) watcg www.youtube.com
- ١٥١ - سورة الذاريات الآية/ ٤٧
- ١٥٢ - سورة طه الآية/ ٥٣
- ١٥٣ -سورة الزخرف الآية/ ١٠
- ١٥٤ - د. محمد سليم غزال (لمحات من الاعجاز البياني) watch www.youtube.com
- ١٥٥ -الشمس الآية من/٦
- ١٥٦ - جامع البيان، ٤٥٣/٢٤
- ١٥٧ -سورة الحجر من الآية/ ١٩
- ١٥٨ - ينظر: تفسير القران العظيم ٤٥٤/٤
- ١٥٩ -سورة الذاريات من الآية / ٤٨
- ١٦٠ - ينظر: بحر العلوم ٣٤٥/٣
- ١٦١ -سورة الرعد من الآية/ ٤١
- ١٦٢ - سورة الحديد من الآية/ ٢١

- ١٦٣ - سورة الحج من الآية / ٦٥
- ١٦٤ - تفسير القرآن العظيم، ٩٤/١٠
- ١٦٥ - سورة ال عمران من الآية / ٩١
- ١٦٦ - سورة فصلت من الآية / ١٠
- ١٦٧ - سورة الرحمن من الآية / : ٧
- ١٦٨ - سورة الزمر من الآية / ٦٧
- ١٦٩ - سورة الزمر الملك الآية / : ١٦
- ١٧٠ - سورة نوح من الآية / ١٩
- ١٧١ - سورة الرعد من الآية / : ١٤
- ١٧٢ - سورة الرحمن من الآية / : ٣٣
- ١٧٣ ينظر: معالم التنزيل،
- ١٧٤ - مجلة ناشيونال جيوغرافيك العربية (كمية الماء على الارض) article chttps\ngalarabiya.com
- ١٧٥ - RTArabic (اليابانيون تعثر ٧٠٠٠ الاف جزيرة جديدة) https://Arabic.rt.com
- ١٧٦ - الحقيقة وراء خدعة العلماء / د. مأمون علواني (الارض كروية ام مسطحة) Rating .youtube
- ١٧٧ - موقع كشف الغمام (السفن تختفي خلف الانحناء) wakchc www.youtube.com
- ١٧٨ الجدول حول شكل الارض :كروية ام مسطحة video<www tiktok.com .lintaabr.
- ١٧٩ موقع wonder opolls (كيف ترى الغواصة ما فوق الماء) https://www.wonder opolis.org
- ١٨٠ - سورة الانبياء من الآية / ٣٠
- ١٨١ - موقع عالم الادراك والفهم (نجم الشمال وحركة النجوم حوله) watch www.youtube.com
- ١٨٢ - Britannica الاشعاع الكهرومغناطيسي موجات الراديو https://www Britannica.com
- ١٨٣ - موقع افاق عليه (كم عدد الارض التي يمكن ان يتسعتها المشتري) .com www.facebook.com videos وموقع فضاء (حجم الارض مقارنة ببقية الاجسام المجموعة الشمسية reel wwwinstagram.com
- ١٨٤ - سورة الملم الآية / : ٥
- ١٨٥ - سورة البقرة من الآية / ٢٥٥
- ١٨٦ سورة الاعراف من الآية / ٢٥
- ١٨٧ - سورة الاعراف من الآية / ٧٦
- ١٨٨ - سورة النمل من الآية / ٢٤